



**... نهيب بكم أن تستندوا في نضالكم
على مبادئ التسامح والتعايش بين كافة
المكونات القومية والدينية في سوريا
عموماً.....
مسعود بارزاني
رئيس إقليم كردستان**

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا .
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.



YEKİTİ

الوحدة

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتي) - العدد (٢٢٠) تشرين الثاني ٢٠١١م - ٢٦٢٢ ك - الثمن ١٥ ل س

بلاغ الحفاظ على الطابع السلمي لثورة الشباب والجماهير

بإحداث تغييرات جذرية في البلاد ، يرى بان الأزمة قد تقامت لدرجة باتت تهدد بحرب أهلية وتدخل عسكري ، وان النظام يتحمل مسؤولية ذلك بأعماله القمعية ومصادرة الحريات وبلااستمرار في معالجة هذه الأزمة معالجة أمنية وبمزيد من القتل والعنف وارتكاب المجازر . لذا بات من الملح رضوخ السلطة لإرادة الجماهير والكف عن أساليبها القمعية وسحب قوات الجيش والأمن من المدن وإعادتها إلى تكتاتها وعدم التعرض للتظاهرات السلمية التي تطالب باستبدال النظام الاستبدادي بنظام ديمقراطي ، وبان يكون الشعب سيد مصيره وحرراً في بناء دولته العلمانية الديمقراطية البرلمانية التعددية على أساس من التوافق والاتفاق بين مكونات الشعب السوري بحيث يتمتع الجميع في ظلها بالحقوق المتساوية ، بصرف النظر عن الانتماءات القومية أو الدينية أو المذهبية . ولاشك بان تحقيق أمان الشعب السوري بالحرية والديمقراطية في هذه الظروف الحرجة ، يتوقف إلى حد بعيد على توحيد مواقف قوى المعارضة وتفاهمها حول الخطوط العريضة لما ستكون عليها سوريا المستقبل . وان الاعتراف الواضح والصريح بحق الشعب الكردي في تقرير مصيره في إطار وحدة البلاد ، يعتبر مدخلا حقيقيا للديمقراطية وامتحانا لجدية قوى المعارضة في العمل من أجل غد أفضل للشعب السوري في ظل نظام ديمقراطي تعددي يتمتع فيه الجميع بالحرية والعدالة والمساواة .

٢٤ / ١١ / ٢٠١١

مكتب أمانة الهيئة التنفيذية
للمجلس الوطني الكردي في سوريا

عقد مكتب الأمانة للهيئة التنفيذية للمجلس الوطني الكردي اجتماعه الدوري الثاني في ٢٢/١١/٢٠١١ وناقش البنود الواردة على جدول العمل واتخذ القرارات اللازمة . لقد استكمل مكتب الأمانة مناقشة الهيكلية التنظيمية واللجان المقترحة والمهام المنوطة بها . وانطلاقاً من قرارات المؤتمر التي خولت الهيئة التنفيذية بالحوار مع أطر المعارضة السورية ومن ثم التنسيق والتعاون مع الجهة الأكثر استجابة لقرارات وتوجهات المؤتمر والحقوق القومية للشعب الكردي ، فقد تم تشكيل لجنة للحوار مع قوى المعارضة في دمشق ، كما تم تشكيل لجان أخرى في الجزيرة و حلب ودمشق للقيام بنشاطات مع الشخصيات والقوى والفعاليات السياسية في هذه المناطق ، لشرح قرارات ورؤية المجلس الوطني الكردي لحل القضية الكردية في سوريا على أساس الاعتراف الدستوري بوجود الشعب الكردي كمكون رئيسي من مكونات الشعب السوري ، وكذلك رأي المجلس في أزمة البلاد المستقلة والسبل الكفيلة بحلها.

وتوقف مكتب الأمانة عند نشاط وفد المجلس الوطني الكردي في القاهرة وقيم ايجابيا استقبال الوفد من قبل الأمين العام للجامعة العربية السيد نبيل العربي الذي استلم من الوفد مذكرة المجلس الوطني الكردي ، وأعرب عن سعادته بهذا اللقاء ، مؤكداً على أنه لن يتم أي حوار بين أطراف المعارضة السورية دون مشاركة وفد المجلس الوطني الكردي .

إن مكتب الأمانة في الوقت الذي يؤكد على ضرورة الحفاظ على الطابع السلمي لثورة الشباب والجماهير وتجنب اللجوء إلى استخدام العنف ، و يعتبر المجلس الوطني الكردي جزءاً أساسياً من قوى المعارضة السورية المطالبة

رحيل عصمت
شريف
واتلي.../١٤

الثورات
والاحتجاجات
١٣/...

لا للعنف ضد
المرأة
١١/...

حمص تشور،
لكنها تئن تحت
٤/...

حوار مع
شيخ آلي
٢/...

= وهل أنتم مستعدون للحوار مع النظام ؟

تطبيق المبادرة العربية بحذافيرها وبدون تسويق ومماثلة وبدون تأجيل قد يساعد على تهيئة مناخ صحي ومناسب للدخول في حوار وطني وشامل وعقد مؤتمر وطني واعتماد مبدأ الشفافية والعلانية .. إن مبدأ الحوار بحد ذاته يبقى سليماً ومنشوداً ولا بد منه لدى تناول وحل القضايا والأزمات صغيرها وكبيرها ، ولكن ثمة مناخ يجب توفيره وبيئة تناسب لغة التخاطب والإصغاء إلى الرأي والرأي الآخر ، ... من جهتنا لا نرى الأفراد في الحوار مع النظام أمراً مجدياً، فالمسألة وطنية بامتياز وإنها قضية حاضر ومستقبل شعب بكرده وعربه ، بمسلميه ومسيحييه .

= ما هو موقفكم من مسألة التدخل الخارجي لاسيما بعد جمعتي " الحماية الدولية ومن ثم الحظر الجوي"؟

أن يتحول الوضع من سيء إلى أسوأ ، فهذا ما لا نريده ، وحزبنا لا ولن يساهم في تسوية الرهان على الخارج بوجه عام والتدخل العسكري الخارجي بوجه خاص الذي نرى فيه خطراً كبيراً يزيد الطين بلة ، حيث أنه يضاعف من سفك الدم السوري ويجلب الخراب .

المؤتمر الكردي

= إذا انتقلنا إلى المؤتمر الوطني الكردي في سوريا الذي اختتم أعماله يوم الخميس الماضي.. ما هو تقييمك لنتائج المؤتمر؟

إن نجاح انعقاد المؤتمر الوطني الكردي في سوريا في هذا التوقيت وبهكذا حجم وتمثيل بحد ذاته يعتبر أمراً إيجابياً، حيث أنه شكل دفعاً وحافزاً لمزيد من الاهتمام بالفكر والسياسة من جهة، وجامعاً للنخب والفعاليات الوطنية الكردية في محافظات حلب والحسكة والرققة والعاصمة دمشق من جهة ثانية، لتتوطد أواصر التواصل وسبل التنسيق والعمل المشترك لما فيه خير الصالح العام للشعب السوري بعربه وأكراده وإنهاء الاستبداد والعسف والمظالم التي لطالما أنتجت وتعيد إنتاجها نمطية حكم الحزب الواحد.

= ما الذي تريده الحركة الكردية أو الأحزاب الكردية بالتحديد حتى تشارك بشكل جدي وفعال في الحراك الجماهيري القائم .. ، لاسيما وأن هناك من يرى أن مشاركة هذه الأحزاب مازالت خجولة حتى الآن..؟

أحزاب الحركة الوطنية الكردية في سوريا من خلال طروحاتها وأنشطتها الميدانية تشكل وتمثل حالة مجتمعية - جماهيرية واسعة وليست حالة حزبية - نخبوية ، فمنذ سنوات عدة ونحن في حزب الوحدة... وكذلك غيرنا، كنا من السابقين إلى وضع أسس الحراك الجماهيري في سوريا سواء عبر عقد المهرجانات والندوات والدعوة إلى اعتصامات وتجمعات احتجاجية في دمشق وإجراء لقاءات موسعة مع القوى العربية والتأكيد على شعار الحرية لجميع

الحفاظ على سلمية الحركة الاحتجاجية

بعيداً عن خطاب التهيج وإثارة الغرائز والنعرات اللاوطنية

موقع إسلام أون لاين الإلكتروني ٢٠١١/١١/٣



اعتبر محي الدين شيخ آلي سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) موافقة دمشق على مبادرة الجامعة العربية، لإنهاء العنف في البلاد وإجراء حوار مع المعارضة، بادرة إيجابية شرط تنفيذ كل بنودها دون استثناء، مشيراً في حوار خاص مع "إسلام أون لاين" الخميس ٣-١١-٢٠١١ أن تطبيق هذه المبادرة بحذافيرها وبدون تسويق ومماثلة قد يساعد على تهيئة مناخ صحي ومناسب للدخول في حوار وطني وشامل، كما يعد خطوة لعودة سوريا إلى حاضنتها العربية الطبيعية، ولكن العبرة تبقى في التنفيذ.

وأكد أن حزبه لا ولن يساهم في تسوية الرهان على الخارج بوجه عام والتدخل العسكري الخارجي بوجه خاص، مشيراً إلى أن الوسط الكردي يصرّ على وجوب وضروة الحفاظ على سلمية الحركة الاحتجاجية بعيداً عن خطاب التهيج وإثارة الغرائز والنعرات اللاوطنية، الذي يخدم ويصب في مسعى وطاحونة العنف السلطوي، وفيما يلي نص الحوار:

المبادرة العربية

= بداية، كيف تنظر إلى موافقة سورية على مبادرة الجامعة العربية، مبادرتها لإنهاء العنف في البلاد وإجراء حوار مع المعارضة بعد أسبوعين؟ .. وما هي أبعاد هذه الموافقة برأيك ؟
لاشك أنها بادرة إيجابية على العموم ولكن تبقى العبرة في التنفيذ والتطبيق والالتزام بالبنود الخمسة التي تضمنتها المبادرة بدون استثناء.. وخاصة الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، والمعتقلين على خلفية الحركات الاحتجاجية والثورة المدنية .. وسحب الدبابات والجيش من المدن.. ووقف سفك الدماء قبل أي اعتبار آخر، فالدم السوري يبقى غالياً، ومن ثم توفير مناخ مناسب للحوار الوطني الشامل بدون إقصاء أحد.. والاحتكام إلى لغة الحوار لتلبية مطالب الشعب السوري العادلة وفتح صفحة جديدة .

ويجب ألا ننسى بأن سوريا دولة مؤسسة وجزء لا يتجزأ من منظومة دول الجامعة العربية ومؤسساتها ، مهما كانت المآخذ والنواقص التي تعترضها ، وثمة (ربيع عربي) تونس الجديدة ، مصر الجديدة ، وليبيا الجديدة ، ... الخ وبالتالي من الخطأ التعامل سلباً مع مبادرة تبنها الجامعة العربية ، ونحن نأمل أن يكون تطبيق هذه المبادرة بحذافيرها خطوة لعودة سوريا إلى حاضنتها العربية الطبيعية .

السوري وذلك بهدف إعاقة وتأخير انضمام تركيا إلى النادي الأوروبي ، وإطالة أمد المفاوضات التركية الأوروبية بهذا الخصوص ، وإن كانت على حساب مزيد من سفك دماء السوريين وليبق الشرق معذباً .

= في ضوء سحب السفير الأمريكي والتصريحات الغربية ضد ازدياد العنف والقمع في سوريا .. هل تتوقع أن تأخذ الدول الغربية قراراً ضمن حلف الناتو بالتدخل العسكري في سوريا بعيداً عن مجلس الأمن .. وكيف ترى المواقف الغربية بشكل عام؟

الدول الغربية ومن ضمنها دول حلف الناتو تعاني من أزمت اقتصادية حقيقية ، وحكومات الدول هناك - ليست حكومات حزب البعث والجمهورية - تصغي إلى آراء مواطنيها ، فهي بغنى أن تخسر أصوات الناخبين دافعي الضرائب من جهة ، وتأبى الخضوع لشروط تركيا من جهة ثانية ، وبالتالي لا تتسرع في الإقدام على تدخل عسكري في سوريا بمعزل عن قرار صادر عن مجلس الأمن وهذا أمر مستبعد في المدى القريب ، فالسياسة الدولية ترتسم وفق المصالح أولاً وأخيراً ، لا وفق القيم الإنسانية والجمالية .

سلمية أم مسلحة
= تعالت الأصوات في الشارع السوري، لاسيما بعد مقتل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، وفي ظل ازدياد الحملة الأمنية، مطالبة بالتسلح .. ما رأيكم بهذه المسألة..؟

أصوات ودعوات التسلح في الشارع السوري التي بدأت تطل برأسها مريبة إن لم نقل "انتحارية" ، ومن الخطأ القاتل الإسهام بأي شكل من الأشكال في تسويغها وتبريرها ، ففيها يكمن فشل الثورة المدنية وإجهاض الانتفاضة الشعبية السلمية وتشتيت وإخماد الحركة الاحتجاجية المحقة وصب الزيت على نيران دوامة العنف وتحويل سوريا إلى حمامات دم ومرتعاً لتجار السلاح ... ان النزوع نحو استخدام السلاح من قبل أي كان أمر يحمل في طياته مخاطر جمة لا تحمد عقباها وبالتالي مرفوض لدى حزبنا، خصوصاً وأن جملة الوثائق ومقررات مؤتمرات ومحافله يتصدرها مبدأ وثقافة اللاعنف وضرورة نشر هكذا فكر وثقافة والتمسك به والدفاع عن صوابيته دون تردد .

وبالتالي إن تبسيط واستسهال عملية الفرار والانشقاق بين صفوف الجيش والقوات المسلحة مسألة في غاية الحساسية والخطورة من السذاجة واللامسؤولية تشجيعها أو الرهان عليها مهما بلغ منسوب العنف الممارس من قبل السلطة .

= على ضوء اغتيال المعارض الكردي مشعل تمو قبل نحو شهر .. هل تتوقع أن تشهد المرحلة القادمة المزيد من الاغتيالات السياسية لقادة الثورة .. ؟

سوريا اليوم تعيش حالة مخاض ومرحلة عصيبة ، وبدرجة ما تسود بعض أوساطها أجواء الريبة وفقدان الثقة في ظل فقدان القضاء لاستقلالته واستمرار العنف وغياب إعلام رسمي يتمتع بمصداقية وحرية العمل لمتابعة الوقائع ونقصي الحقائق ، وبالتالي لا غرابة في وقوع اغتيلالات سياسية وتصفية حسابات واتساع دائرة الجريمة والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة أو نهب أموال الدولة وتهريبها إلى الخارج .

المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي والضمير ورفع حالة الطوارئ وإلغاء القانون رقم / ٤٩ / القاضي بعقوبة الإعدام بحق الآخر، والتشارك في تأسيس وبناء معارضة وطنية ديمقراطية في الداخل السوري (إعلان دمشق وهيئة التنسيق مثلاً) على قاعدة نبذ الرهان على الخارج ، والتمسك الثابت بسلمية الحراك ومبدأ وطريقة الحوار لتحقيق هدف التغيير الوطني الديمقراطي المنشود، وبالتالي من التجني نعت دور الحركة الكردية بأنه خجول أو أن مشاركتها في الحراك الجماهيري غير جدي وفعال ، بل من الممكن القول بأن حزب الوحدة... وكذلك الوسط الكردي عموماً يصراً على وجوب وضرورة الحفاظ على سلمية الحركة الاحتجاجية بعيداً عن خطاب التهيج وإثارة الغرائز والنعرات اللاوطنية، الذي يخدم ويصب في مسعى وطاحونة العنف السلطوي.

= ما حقيقة التنسيق السوري - العراقي وتحديدًا مع (جلال الطالباني ومسعود البرزاني) في " لجم " بعض الأحزاب الكردية من المشاركة في التظاهرات والاحتجاجات.. ؟

العراق دولة جارة وشقيقة قبل أي اعتبار آخر ، ويبقى من الأهمية بمكان الحرص على حسن العلاقة الثنائية بينها وبين بلدنا سوريا بصرف النظر عن طبيعة النظام والسلطة هنا أو هناك ، وتاريخياً ثمة من ينشغل ويلهث كثيراً لضرب وتسميم علاقات سوريا الدولة مع دول الجوار ليس حبا بقيم الحرية والديمقراطية أو حقوق الإنسان، لسننا بصدد الإسهاب في هذا المجال وما وراءه. إن السيدين جلال الطالباني ومسعود البرزاني لهما من الهموم والمسؤوليات الجسام في الساحة الوطنية العراقية وقضايا إقليم كردستان العراق بما يكفيهما لعدم الانشغال في شأن هذا الحزب أو ذلك للجمه عن موقف أو دفعه باتجاه آخر بين أكراد سوريا، وما تلمسناه حتى الآن أن القيادة السياسية في إقليم كردستان العراق حريصة على نبذ العنف جملة وتفصيلاً والتضامن ما أمكن مع قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان في جوار العراق، ومن حقها أن تتابع وتقلق على الأوضاع القائمة في سوريا وتدرس تبعاتها.

= هل تتوقع أن تنسحب الأحزاب الكردية المشاركة في هيئة التنسيق أو إعلان دمشق أو المجلس الوطني السوري بعد المؤتمر الأخير..؟

قريباً وباسم المؤتمر الوطني الكردي في سوريا وهيئته التنفيذية المنبثقة عنه سيتم إجراء حوار مكثف مع مختلف أطراف المعارضة الوطنية السورية لوضعها في صورة الموقف وتوجهات المؤتمر الوطنية السورية العامة والكردية الخاصة ، وفي ضوءه يتم اتخاذ قرار واعتماد الخيار الأفضل .

التدخل الغربي
= كيف تحلل الحركة الكردية الموقف التركي من الثورة السورية بشكل عام .. وما هي السيناريوهات المتوقعة للتدخل التركي.. ؟

من الصعوبة بمكان أن تستسهل تركيا مغامرة عملية دخول قواتها العسكرية إلى داخل الأراضي السورية وتقامر بتوازنات الأمن المحلي - الإقليمي والعالمي ، خصوصاً وأنها باتت تتلقف نصائح من لدن العديد من كبار الساسة والجنرالات المتقاعدین وكذلك المفكرين الاستراتيجيين مفادها بأن ثمة خلف الستار في الغرب وخصوصاً لدى أوساط الديمقراطي المسيحي من يسعى جاهداً لدفع تركيا وتوريثها عسكرياً في الملف

مدينة حمص تشور ...

لكنها تن تحت وطأة العنف والطائفية

منذ بدايات الحركة الاحتجاجية في سوريا، شاركت فيها أهالي مدينة حمص بزخم وخرجت في شوارعها وساحتها الرئيسية مظاهرات تعدّ بالآلاف وترفع شعارات وطنية ومطالب مشروعة بشكل سلمي حضاري ، ولكن النظام الاستبدادي الأمني لم يستطع تحمل هذا الأمر وأصبح يقلق ويخاف من هذه الظاهرة الشعبية التي تقض مضاجع سلطته ، فبدأ باستخدام آلة القمع والتكيل والقتل في الليل والنهار ضد أبناء هذه المدينة الثائرة ولم يتورع عن تحريك الكثير من أجهزة الأمن والجيش والشبيحة في إطار خياره الأمني - العسكري المعتمد لمواجهة أزمة البلد ، وسقط فيها المئات من الشهداء والآلاف من الجرحى والمعتقلين والمفقودين على مدى شهر ، وحسب تقرير خاص لـ سيريا بوليتيك في ٢١/١١/٢٠١١ شهدت المدينة حركة نزوح كبيرة نحو الأرياف ومدينة طرطوس خاصة تقدر عدده بـ ٤٥ ألف شخص ، وقد زاد الطين بلة حالات رد الفعل والعنف المضاد وما تقوم بها مجموعات عناصر الجيش المنشقين من أعمال مسلحة . في ظل هذه الأجواء المريبة والمحمومة التي يتحمل النظام السوري أولاً وأخيراً مسؤوليتها الأمنية والسياسية والقانونية والأخلاقية ، ظهرت بوادر فتنة طائفية مخيفة تتجلى في حالات الثأر والانتقام والخطف والاعتقال وتصفية الحسابات يستغلها الإعلام الرسمي في تشويه سمعة وأهداف الثورة السورية السلمية، وتعمل أجهزة الأمن بشكل خفي وعلمي أحياناً على تأجيج نار التناحر المجتمعي والفرقة والشرخ بين أبناء البلد الواحد . مما حدا بالدكتور **برهان غليون** - رئيس المجلس الوطني السوري ليقول في بيان له على الأنترنت : " ... وأصبحنا نشهد منذ أسابيع عمليات خطف واغتيال وتصفية حسابات بين أبناء الشعب الواحد، بل بين أبناء الثورة أنفسهم. وهو ما يشكل تهديداً خطيراً لمكاسب الثورة ويقدم خدمة كبرى لنظام القتل والاستبداد الذي يترصد بنا ويؤخر الانتصار. باسمي وباسم المجلس الوطني وجميع أبناء الشعب الحريصين على انتصار الثورة وقطع الطريق على مناورات السلطة الغاشمة ومؤامراتها، أدعو جميع أبناء الشعب السوري إلى التوقف القطعي عن هذه الأعمال المدمرة ونبذ روح الفرقة والانقسام، والعودة إلى روح الأخوة والوطنية الحقة التي أشعلت الثورة وكانت السبب الأكبر لاستمرارها وتقديمها.

وأتوجه بشكل خاص إلى أحرار حمص وثوارها الأبطال من كل الفئات والمذاهب، وادعوهم إلى تغليب حسهم الوطني، ووقف الاعتداءات وعمليات الخطف والانتقام والترفع عن الأحقاد والالتفاف حول ثورتهم الجامعة وأحثهم على ضبط النفس ورفض الانجرار وراء ممارسات بغيضة تزكي الحقد بدل المودة والألفة وتكرس الانقسام بدل الوحدة . "

ويصدر مجموعة من المثقفين المعروفين : عارف دلييلة، بطرس حلاق، سمير العيطة، حازم نهار، ميشيل كيلو، محمد مخلوف، فايز سارة، حسين العودات، رياض ربيع، الياس وردة، زكريا صقال، منذر أسبر، سركيس سركيس، حبيب حداد، منذر بدر حطوم ... نداءً جاء فيه : " بسبب الأبناء الخطيرة والمقلقة التي تصلنا عن أوضاع حمص بالأمس واليوم،

نتوجه إليكم بهذا النداء، الصادر عن رغبة وطنية صادقة في الحفاظ على وحدة شعبنا ووطننا، لنطالبكم بوقف أي عمل من أعمال العنف تورطت فيه أطراف منكم ستكونون جميعكم من ضحاياه، ونناشدكم أن توقفوا فوراً ما تشهده حمص من أعمال عنف متبادل، ستضرّ بكم دون أي استثناء، وستقوّض إلى أمرٍ طويل أسس عيشكم المشترك ووجدتكم الوطنية، وستسقطكم في الفخ المنسوب لكم من قبل النظام وقوى خارجية، وستدمر كل ما سبق أن بني بجهودكم في وطننا الحبيب سوريا. أوقفوا العنف، لا تورطوا أنفسكم في اقتتال ستخرجون جميعكم خاسرين منه، ولن يربحه أو ينتصر فيه أحد. حكموا ضمائرکم في وطنكم ومواطنيكم، أفضلوا حسابات دعاة الفتنة والمحرّضين عليها، سواء كانوا من أتباع النظام أم خصومه. كونوا سوريين وأخوة، كي لا تهلكوا! "

وتصدر مجموعة من رجال الدين في حمص بياناً هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم "

صدق الله العظيم

- إن الله عز وجل قد كرم الإنسان ورفع قدره وصورة في أحسن الصور وحرّم الاعتداء عليه منذ كان جنيناً في بطن أمه، ولما جاءت المرأة الغامدية التي ارتكبت جرم الزنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وطلبت منه إقامة الحد عليها طلب منها أن تذهب حتى تضع وليدها لأنه إنسان له قدره عند الله عز وجل وعند البشرية جميعاً، وهذا التكريم للإنسان هو لجنس الإنسان بغض النظر عن دينه أو مذهبه أو طائفته أو انتمائه.

- ومن هنا نقول بأنه يحرم على المسلم الاعتداء على النفس البشرية بالقتل أو بالخطف أو الإيذاء تحت أي ظرف من الظروف، ونحن علماء الدين في حمص ندين ونبرأ إلى الله تعالى ونجرّم كل أعمال الخطف والقتل والاعتداء التي تتم على أساس طائفي أو عرقي أو مذهبي ومن فعل شيئاً من ذلك فهو آثم عند الله عز وجل.

- وإنا ندعو جميع من تورط في أي عمل من الأعمال السابقة إلى التوبة إلى الله عز وجل وإطلاق من عنده من المخطوفين والإعلان عن مصير المفقودين والإدلاء بأي معلومات عن هذا الموضوع لأهالي الضحايا.

- يا أهل حمص الكرام لتبقى حمص العدية مضرب المثل في تعايش أهلها في تجاورهم وتكاتفهم.

قال تعالى: " واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله "

صدق الله العظيم.

الموقعون : سماحة مفتي حمص الشيخ فتح الله القاضي، الشيخ حسن الحكيم، الشيخ محمود الدالاتي، الشيخ علي دوم، الشيخ محمد سهل جنيد، الشيخ محسن الخضر، الشيخ عبد القادر السقا، الشيخ عبد الإله الجوري، الشيخ أنس سويد، الشيخ محمد حوري العثمان، الشيخ ياسر الصالح إمام مسجد علي- وادي الذهب، الشيخ صفوان مشاركة.

” وكأننا في حرب ”

قمع المتظاهرين في محافظة حمص



بهذا العنوان أصدرت المنظمة العالمية المعروفة والمعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان وحمائتها هيومن رايتس ووتش تقريراً جديداً بتاريخ ١١ تشرين الثاني ٢٠١١ ، ركزت فيها بشكل أساس على الحالة التي تعيشها مدينة حمص كنموذج مُصغر دال على مدى قسوة الحكومة السورية، مستندة إلى أكثر من ١١٤ مقابلة مع الضحايا والشهود فيها وإلى مراجعة ٢٩ مقابلة قام بتصويرها نشطاء سوريون وعشرات مقاطع الفيديو التي صورها الشهود ، وتبرز حجم أعمال القتل والقمع والاختفاء والتعذيب والاحتجاز غير القانوني ، حيث ترى المنظمة أن طبيعة وحجم الانتهاكات في شتى أنحاء سوريا تشير إلى احتمال وقوع جرائم ضد الإنسانية ، وأن أوجه الشبه بين وقائع القتل غير القانوني - كإطلاق قوات الأمن النار على المتظاهرين دون تحذير في حالات عديدة - والاحتجاز التعسفي ، والاختفاءات والتعذيب ، كلها تشير إلى وجود اعتداء موسع وممنهج على السكان المدنيين بدعم من الدولة .

وقالت المنظمة رغم ارتفاع عدد القتلى في حملة القمع السورية ، كان رد الفعل الدولي على أزمة حقوق الإنسان هذه بطيئة للغاية وغير متناسب ... وأن عدم التحرك وإخفاق المجتمع الدولي في الإجماع على إدانة الانتهاكات في سوريا ، يزيد من جراءة السلطات السورية ويؤكد لها أنها ستتعلم بالإفلات من العقاب على انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة .

وفي نهاية التقرير أطلقت المنظمة مجموعة من التوصيات إلى كل من الحكومة السورية وجهات دولية وعربية معنية بالحالة السورية ، تطالب فيها باتخاذ إجراءات عديدة من شأنها وقف انتهاكات حقوق الإنسان السوري وحمائتها .

يمكنكم قراءة كامل التقرير في موقع هيومن رايتس ووتش الإلكتروني :

<http://www.hrw.org/ar>



الأمم المتحدة ترصد وتدين انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا

جاء في خبر نشره مركز أنباء الأمم المتحدة بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١١ : ((أعربت لجنة الأمم المتحدة المعنية بمناهضة التعذيب عن القلق العميق إزاء الانتهاكات الخطيرة والمنتشرة لحقوق الإنسان في سوريا، والتي يتردد ارتكابها في إطار الإفلات من العقاب وفق مصادر موثوق بها من منظومة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

وقال كلاوديو غروسمان الذي يرأس اللجنة، المشكلة من عشرة خبراء، إن تلك المصادر الموثوقة تتضمن تقرير المفوضة السامية لحقوق الإنسان عن سوريا وبيانات مقررين وخبراء مجلس حقوق الإنسان.

وذكر غروسمان، في مؤتمر صحفي في جنيف، أنه من النادر أن تجمع كل مثل هذه المصادر الموثوق بها على الإعراب عن القلق بشأن الوضع في بلد ما. وأضاف.

"إن تلك المصادر تظهر أيضا وجود نمط يشمل وقوع أعمال تعذيب على نطاق واسع وإساءة معاملة المعتقلين بمن فيهم الأطفال الذين عانوا من التعذيب وبتز أعضاء في الجسد، وكذلك حدوث هجمات ممنهجة وعلى نطاق واسع ضد السكان المدنيين بما في ذلك قتل متظاهرين مسالمين."

كما أعربت اللجنة، التي تختتم أعمال دورتها السابعة والأربعين في جنيف، عن القلق لأن التقارير تفيد بأن تلك الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان تحدث في إطار من الإفلات الكامل من العقاب، مشيرة إلى عدم إجراء تحقيق عاجل أو شامل ومحايدين في تلك الحالات.

وطالبت لجنة محاربة التعذيب الحكومية السورية أن تقدم تقريرا خاصا للجنة بحلول التاسع من شهر مارس آذار حول التدابير التي تتخذها لضمان التطبيق الفعال لجميع الالتزامات السورية وفق الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب. ((

كما نقلت وسائل الإعلام أن لجنة حقوق الإنسان في الجمعية العامة للأمم المتحدة ((أدانت الثلاثاء ٢٢-١١-٢٠١١ ما سمته حملة القمع التي تشنها الحكومة السورية ضد المحتجين. وجاءت الإدانة في قرار حصل على ١٢٢ صوتا مقابل اعتراض ١٣ صوتا وامتناع ٤١ عن التصويت، ... ودان القرار ما أسماها "انتهاكات السلطات السورية المستمرة والخطيرة والمنهجية لحقوق الإنسان" مشيرا إلى "عمليات القتل التعسفية" و"اضطهاد" المحتجين والمدافعين عن حقوق الإنسان ودعا إلى وقف العنف. ((

إضاءات

ثورة المعلومة والصحافة المكتوبة



لقد شهدت البشرية على مرّ العصور سلسلة متصلة من الثورات العلمية والتكنولوجية يحدها الأمل في كل جولة منها إلى المزيد من الاستنارة والرفاهية، فها هي في بداية ألفتها الثالثة تخوض أكثر التجارب نجاحاً وازدهاراً في مجال إيصال المعلومة ، حيث أن القنوات الفضائية التي تجعل العالم الفسيح أمام المشاهد، وتبقيه على صلة دائمة بأحدث التطورات السياسية والعلمية والثقافية في شتى بقاع الأرض، وإلى جانب ذلك شبكة الأنترنت وغيرها من وسائل التواصل التي قضت على الكثير من وسائل التقدم التدريجي المنتظم ذي الطابع الخطي المستمر، وذلك للمرونة الهائلة التي تتميز بها هذه التكنولوجيا بمختلف أنواعها، فقد أصبحت قاسماً مشتركاً لجميع الأنشطة الإنسانية سواء كانت سياسية أم اقتصادية، ثقافية، إعلامية أم تعليمية.

ولا شك أن هذه الثورة التكنولوجية في مجال التواصل عبر العالم على اتساعه هي ثورة بنيوية حقيقية، فتحت آفاق التأثير المتبادل بين الدول والمجتمعات، وتخلص الإنسان في ظلها من قيود المكان واللون وغيرها من الفوارق، ليطلق يد الفرد في إقامة شبكة علاقاته على اتساع العالم ويحصل على الكثير من المعلومات التي يريدها خلال زمن وجيز. حيث يمكننا أن نتسوق ونزور المتاحف ونطلع على تراث وثقافة وأنشطة الآخر ونتحاور مع البعيد، وندفع بحضورنا إلى سائر بقاع العالم ونحن جالسون في منازلنا وأماكن أعمالنا وقد نشارك الآخرين أعمالهم وأحداثهم وهمومهم ومنندياتهم .

لكن بالرغم من كل ذلك، تبقى للصحافة المكتوبة (الورقية) صورتها الرصينة، وألقها المنير ومزاياها المختلفة التي تجعل من المستحيل الاستغناء عنها، حيث أن نظر القارئ وحالته النفسية تبقى مرتاحة ومندمجة معها أكثر مما هو مع شاشة مضاءة، وستظل محتفظة بمكانتها التقليدية المرموقة ، وبخاصة تلك التي تتمتع بدرجة كافية من حرية الكلمة والتعبير عن الرأي، وتزود القراء بوجهات نظر وآراء مختلفة ، وتتخلص من التوجه الأحادي، ولو كان ذلك ضمن ضوابط محسوبة. إن وجود الرأي الآخر في الصحافة بشكل عام هو مظهر من مظاهر الرقي والتقدم والتحضر، بقدر ما يعد غيابها من دلائل التخلف والتقهقر. والتي تتمتع بحرية الكلمة والرأي هي الأقدر على جلب القراء وإثارة اهتمامهم ، وحثهم على ارتياد حديقة الكلمة المكتوبة والتمتع بشذا أزهارها. ولا شك أن تحسين شكل الدوريات المكتوبة من تصميم وصور ورسومات والطباعة الجيدة وتستفيد من ثورة المعلومة، من شأنها أن يساعد على جذب القارئ ، ومن جانب آخر حتى لا يسأم المتلقي من قراءتها وبخاصة تلك التي تسير على منوال تحريري واحد يجب التجديد فيها، والتركيز على نشر المواد المتعلقة بالموضوعات الحديثة غير التقليدية وغير المكررة، ومواكبة الأحداث الآنية والمعلومات الجديدة المتعلقة بأحدث التطورات، ومسايرة وتغطية المناسبات الثابتة والطارئة المحلية منها والعالمية.

منظمة مراسلون بلا حدود

دفاعاً عن حرية الصحافة

ضرورة توخي وسائل الإعلام الأجنبية الحذر الشديد إزاء مصادرها المحلية

تدعو مراسلون بلا حدود ووسائل الإعلام الأجنبية إلى تأمين حماية أفضل لمعاونيها السوريين ومصادر معلوماتهم في البلاد. فإن مرافقي الصحفيين والمترجمين والسائقين كما الشهود وكل الذين يقدمون معلومات عن الوضع في سوريا يتعرضون لمخاطر جمة لا يجدر التغاضي عنها.

في هذا الإطار، أعلنت المنظمة: "تبلغنا باعتقال عشرات السوريين وتعذيبهم إثر إدلائهم بشهادات لوسائل إعلام أجنبية حول القمع في بلدهم. وتم إلقاء القبض على آخرين لتعاونهم مع صحفيين أجانب متواجدين في سوريا أو في الخارج. وشنت الأجهزة الأمنية السورية حملة مطاردة فعلية لم يسبق لها مثيل ضد كل من يقدمون العون للمراسلين الأجانب أو يتواصلون معهم. لذا، يجدر بأسر التحرير الدولية توخي الحذر الشديد في اتصالاتها مع السوريين ذلك أنه كلما أدلى مواطن سوري بشهادة حول الوضع السائد في بلده، تعرض وعائلته لأعمال انتقامية خطيرة".

وأضافت المنظمة: "إذا كان من الضروري الاستمرار في توفير المعلومات على أوسع نطاق وأكمل وجه حول الوضع في سوريا، فلا بدّ من إجراء تقييم أفضل للمجازفات التي يقوم بها من يقدمون هذه المعلومات. ولا يجوز لواجب الإعلام أن يتم على حساب سلامة المصادر".

سوريا ١٥.١١.٢٠١١

منظمة مراسلون بلا حدود

تظاهرة في كوباني بعنوان**(المجلس الوطني الكوردي يمثلنا)**

شهدت مدينة كوباني (عين العرب) يوم السبت ٢٠١١/١١/١٩ تظاهرة جماهيرية احتجاجية سلمية، نظمتها تنسيقيات شباب الكرد في كوباني وبمشاركة فعالة من منظمات الأحزاب الكوردية ومناصرها وفعاليات اجتماعية وثقافية في المنطقة وبعض الشخصيات المستقلة أعضاء في المجلس الوطني الكوردي، وذلك تحت شعار: **المجلس الوطني الكوردي يمثلني.**

المظاهرة التي قدرت بأكثر من خمسة آلاف، بدأت في الساعة الواحدة ظهراً من دوار كراج بجانب مشفى عين العرب الجراحي وعبرت شارع المحطة، رُفعت فيها الأعلام الوطنية السورية والأعلام الكوردية ولافتات كتب عليها: " أنا كردي والمجلس الوطني الكوردي يمثلني ، حق تقرير المصير للشعب الكوردي في إطار وحدة البلاد ، الاعتراف الدستوري بالشعب الكوردي في البلاد ، سوريا ديمقراطية برلمانية تعددية علمانية ، الحرية للمعتقلين السياسيين ولسجناء الرأي، نعم للأخوة الكوردية العربية، وردها المتظاهرون بحناجرهم مع شعارات أخرى: واحد واحد الشعب السوري واحد، تحيا وحدة الشعب الكوردي. كما حيوا المدن السورية المحاصرة ونددوا القمع والاعتقال الذي يمارسه النظام ضد المحتجين السلميين، وكانت مشاركة منظمات الأحزاب في قرى جنوب كوباني ودوزي (DOZÊ) ناحية الشيوخ بصفاف نهر الفرات الأقوى حماسة في التظاهرة بالهتافات والشعارات المعبرة وبتأييد المجلس الوطني الكوردي .

وفي نهاية التظاهرة وعند دوار اكسبريس حيث تجمعت الحشود ووقفت دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية والشهيد مشعل النمو، ثم ألقى أحد شباب التنسيقيات كلمة مقتضبة رحب فيها بالحضور وبعدها تم قراءة البيان الختامي للمؤتمر الوطني الكوردي في سوريا .

مظاهرة جماهيرية حاشدة**في القامشلي****تأييداً للمؤتمر الوطني****الكوردي ومقرراته**

بدعوة من بعض التنسيقيات الشبابية الكوردية، خرجت يوم الأربعاء الواقع في ٢٠١١/١١/٠٩م في مدينة القامشلي مظاهرة جماهيرية حاشدة قَدَّرت بأكثر من أربعين ألفاً، انطلقت من أمام جامع قاسمو في الساعة الحادية عشرة صباحاً حيث كانت القيادات الكوردية تتقدم صفوفها إضافة إلى العديد من الشخصيات المستقلة وأحزاب الحركة الوطنية السورية المتواجدة في المدينة، رافعة لافتات وشعارات تؤيد المؤتمر الوطني الكوردي وتدعم قراراته وتعتبره الممثل الشرعي للشعب الكوردي في سوريا داعية إلى الاعتراف الدستوري بوجوده وحقه في تقرير مصيره، وحيث المدن السورية المحاصرة منددة بالقتل والقمع والاعتقال الكيفي الذي تمارسه السلطة بحق النشطاء السياسيين السلميين، كما رفعت صور بعض المعتقلين: شبال ابراهيم، بيمان قادري، عبدالمجيد تمر، الدكتور سعيد علي ... وعند دوار الهلالية حيث نهاية المظاهرة السلمية، تم تلاوة البيان الختامي للمؤتمر وبرقية التهنة التي أرسلها السيد مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، تلاها كلمة للأستاذ محمد موسى أكد فيها على ضرورة وأهمية عقد المؤتمر الكوردي، ثم ألقى الكاتب كوني رش كلمة باللغة الكوردية دعا فيها إلى الاهتمام باللغة الكوردية، اختتمها الأستاذ حسن صالح بكلمة بين فيها أن هناك أحزاباً وتنسيقيات أخرى خارج المؤتمر داعياً الجميع إلى الوحدة والتلاحم الكفاحي من أجل تثبيت حقوق شعبنا دستورياً، وتفرقت الجموع بسلام وشكل حضاري مثلما اجتمعوا بالأسلوب ذاته عائدین إلى بيوتهم بمعنويات عالية على أمل الإنعتاق من الظلم والاستبداد .

توضيح

منع ممثل حزب الوحدة من مغادرة البلاد والسفر مع أعضاء الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي إلى إقليم كردستان

تلبية لدعوة من قيادة اقليم كردستان العراق، توجه مؤخراً أعضاء الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي إلى الاقليم واجتمعوا مع رئيسه السيد مسعود البرزاني ومسؤولين سياسيين آخرين في الاقليم. لكن غاب عن وفد الأمانة العامة للمجلس سكرتير حزبنا الرفيق محي الدين شيخ آلي لوجود قرار منع من السفر ومغادرة البلاد بحقه؛ فتم تكليف الرفيق حبيب ابراهيم، عضو اللجنة السياسية بتمثيل حزبنا في وفد الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي إلى إقليم كردستان. ولكنه بعد أن وصل إلى الحدود لم يسمح له بمغادرة البلاد بحجة وجود قرار منع سفر بحقه أيضاً. وبالتالي لم يشارك أي ممثل لحزبنا من سوريا في الوفد.

إننا ندين هذا التصرف وهذا القرار الذي ينم عن عقلية شوفينية أمنية تتحكم بالبلاد وبمركز القرار. وإننا نطالب بالكف عن ذلك وإلغاء قرارات منع السفر بحق أعضاء قيادة حزبنا وكل المناضلين والنشطاء السياسيين في البلاد، وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي والنشطاء الحقوقيين.

كما وإننا واثقون بأن رفاق حزبنا في إقليم كردستان والأشقاء الآخرون في الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي يستطيعون التعبير والدفاع عن مواقف وسياسة المجلس وتمثيله على أكمل وجه لدى اقليم كردستان وقيادته.

٢٠١١/١١/٢٩

اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا- يكتي

وصيانة حقوقه وحرياته الأساسية وفقاً للمواثيق الدولية وشرعة حقوق الإنسان، كان من أنصار فكرة أنه ليس هناك من يمتلك كامل الحقيقة مهما علا شأنه وارتفعت مراتبه العلمية، كان الراحل يؤمن بحوار الثقافات والأديان، ينبذ الاستعلاء القومي أو الديني والمذهبي، يؤمن بضرورة الحوار بين النخب السياسية والثقافية العربية والكردية والسريانية الآشورية وغيرها...

* - كلمة هيئة تحرير مجلة الحوار : (هذا المناضل الذي تميز بشخصية الرجل المتحلي بالتواضع ورحابة الصدر، وصدق القول، واستقامة العمل، وقناعة العيش، رجل حمل راية العلم فناة وممارسة، وأرادها خفاقة دائماً، لقد نشر العديد من مقالاته في مجلتنا مجلة الحوار، والمتتبع لكتاباته كان يرى مدى العمق والدقة والتحليل في مهنية الكتابة وعرض الأفكار والآراء، حقا يمكننا اعتباره الجندي المجهول...)

* - كلمة عائلة الفقيد ألقاها شقيقه خليل أبو آزاد : (انخرط فقيدنا في النضال منذ مرحلة الدراسة من أجل حقوق شعبه القومية والديمقراطية، من أجل قيم الحرية والمساواة وحقوق الإنسان والمواطنة الحقّة،.. وأخيراً أتقدم بالشكر لكم جميعاً في ووقوفكم معنا للتخفيف من مصابنا الكبير، واني واثق بأن الحزب الذي تخرج منه فقيدنا الراحل عادل يستطيع أن يُخَرِّجَ كوادراً آخرين..)

وفي الختام انطلقت الجموع من مكان الحفل متوجهين إلى الضريح حاملين معهم باقات من الورود وصور الفقيد، وعند وصولهم تم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة، ومن ثم ألقى عضو اللجنة السياسية للحزب الرفيق مصطفى مشايخ كلمة ارتجالية قال فيها (إن الفقيد كان رفيقاً مخلصاً وملتزماً رغم ظروفه المعيشية الصعبة التي كان يمر بها، إن إحياءاً لهذا الحفل التأسيسي هو جزء من الوفاء لهذا الرفيق الذي وهب جل حياته من أجل قضية شعبه الكردي المضطهد، نقف هنا اليوم أمام هذا الضريح لنتذكر معا بألم وحزن لفراق رفيقنا عادل إبراهيم الذي كان يتمتع بدمائة الأخلاق وسعة الصدر ونضالاً بلا هوادة في سبيل إعلاء شأن الإنسان وحقوقه الأساسية..)

تحية تقدير ووفاء لفقيدنا العزيز عادل، وستبقى ذكراه خالدة في أذهان جميع محبيه .

مهرجان الشعر الكردي في القامشلي

يقام مهرجان الشعر الكردي في كل عام بمناسبة ذكرى رحيل الشاعر الكبير جكرخين ، فكان المهرجان السادس عشر في خيمة قرب ضريح الفقيد في مدينة القامشلي بتاريخ ٢٠١١/١١/١٩ بحضور شعراء ومتقنين وسياسيين ومهتمين بالأدب ، حيث بدأ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وروح الشهيد مشعل التمو والشاعر الراحل عمر لالي ، وألقى الشاعر محمود صبري كلمة للجنة التحضيرية مرحباً بالحضور ومهنأ بإقامة هذا المهرجان الذي سمي في هذا العام بمهرجان الحرية ، ومن ثم ألقى مجموعة من الشعراء قصائدهم الجميلة بروح أدبية مفعمة بالأمل والحيوية ، تخللتها مقطوعات فنية غنائية .

وفي الختام تم تكريم الشاعر خليل محمد علي (ساسوني) بجائزة الشرف الفخرية لمهرجان الشعر الكردي السادس عشر، وكما تم تهنئة وتكريم السادة (الشاعر عمر إسماعيل والشاعر عبد الصمد محمود "بافي هلبست" والسيد احمد فتاح) الذين اعتقلوا لأكثر من ثلاثة أشهر في العام الفائت على خلفية إعدادهم ومشاركتهم في مهرجان الشعر الكردي الخامس عشر .



**أربعينية الراحل
عادل إبراهيم
حاج أحمد**

بتاريخ ١٤ / ١١ / ٢٠١١ أقامت منظمة الحزب في الجزيرة حفلاً تأسيسياً بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل الرفيق عادل إبراهيم حاج أحمد (ميتان هوري)، بحضور حشد من رفاقه وأصدقائه ومحبيه وذويه في مسقط رأسه بقرية غيبي قرب مدينة القامشلي .

عرف الرفيق عادل خلال مسيرته النضالية الطويلة بالروح الوطنية والقومية العالية، والتزاماته الأخلاقية الحميدة، وحبه للناس وتواضعه ، ومشاركته الفعالة والمستمرة في أنشطة مختلفة، ومساهمته في نشر الكثير من المقالات والأبحاث السياسية والثقافية باللغتين العربية والكردية في الجريدة المركزية للحزب جريدة (الوحدة) ومجلة الحوار وجريدة نوروز، وكان من العاملين في هيئة تحرير جريدة الوحدة للحزب، كل ذلك ترك أثراً جميلاً في نفوس الجميع.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على روح الفقيد وأرواح شهداء الحرية والديمقراطية في كل مكان.

ومن خلال إدارة الحفل قدم الشاعر أبو هلبست نبذة عن حياة الراحل ومحطات من مسيرته النضالية ، وألقى مقطوعات نثرية جميلة ومؤثرة، وبعدها تتالى ألقاء الكلمات التي ركزت على مناقب وخصال الراحل، فيما يلي مقتطفات من تلك الكلمات:

* - كلمة منظمة الحزب في الجزيرة: (اليوم نحقق بذكرى أربعينية الرفيق عادل الذي كرس معظم حياته في خدمة قضيته القومية بشكل خاص وقضيته الوطنية بشكل عام، كان الراحل مترناً هادئاً، صاحب رأي وفكر سديدين كان يكتب بموضوعية مؤمناً بلغة الحوار والاختلاف بعيداً عن منطق الاستعلاء والتجريح، سيبقى أمثاله في ذاكرتنا وجداننا...)

* - كلمة منظمة الحزب في دمشق: (لقد جسد رفيقنا الراحل عادل صفات الإنسان أولاً بما حمل من قلب طيب وأحاسيس مرهفة وصفات الكردي المخلص لقضية شعبه ثانياً وصفات الوطني السوري ثالثاً، لقناعته أن سوريا وطن الجميع، وكان رحيله صدمة كبيرة لنا نحن رفاق دربه...)

* - كلمة هيئة تحرير جريدة الوحدة : (أمضى سنوات عديدة من عمره في مهمة العمل والنضال من أجل نشر الثقافة الإنسانية المعاصرة، ثقافة قبول الآخر، ثقافة اللاعنف، ثقافة حب الإنسان



الشاعر الكردي عمر لالي

في ذمة الخلود

بعد صراع مرير مع المرض، توفي الشاعر الكردي عمر لالي عن عمر ناهز الـ ٧٦ عاماً، يوم عيد الأضحى المبارك الواقع في ٠٦/١١/٢٠١١م، مخلفاً وراءه

إرثاً أدبياً غنياً وأشعار جميلة غناها فنانون ومطربون كرد كبار من أمثال الراحل محمد شيخو، شفان برور، محمود عزيز شاكور، بلند إبراهيم... وغيرهم. شيع جثمانه في مدينة ديريك ودفن في مقبرتها، بحضور حشد من أهالي المنطقة ووجوه سياسية وثقافية واجتماعية وأقيمت كلمات وقصائد عديدة تذكر بمناقب الفقيد وخصاله وأعماله، ووردت العديد من برفقيات العزاء.

برحيله، خسر شعبنا الكردي في سوريا وحرركته الثقافية شخصية وطنية وأدبية كبيرة وأحد أركان الشعر الكردي الكلاسيكي الملهمين في سوريا. كتب الفقيد جلّ أشعاره في حبّ وطنه الذي أفنى عمره في سبيل رفعة شأنه، وغنى للحرية والمساواة والسلام.

ولد الراحل عام ١٩٣٥ لأبوين كرديين في قرية قسر دلا بجزيرة بوطان، توفي والده وهو لا يزال صغيراً يافع العود فتولت أمه تربيته وعلمته حب قومه ووطنه، فحمل اسمها (لاللي)، ونتيجة للظروف المعيشية الصعبة التي مرت بها عائلته، انتقل ليستقرّ في قرية عين ديوار الواقعة على الشاطئ الغربي لنهر دجلة، ثم قرية تل خنزير شمالي التي درس فيها الصف الأول والثاني ويترك المدرسة لضيق ذات اليد ويساعد الأهل في تأمين لقمة العيش، تزوج عام ١٩٥٧ ثم انتقل إلى قرية زغات القريبة من مدينة ديريك (المالكية) عام ١٩٥٨، تلك السنة التي كتب فيها أولى قصائده.

من أهم مؤلفاته: له ثلاثة دواوين شعر مطبوعة والكثير من المخطوطات التي لم تطبع بعد. للراحل قصيدة طويلة تتألف من ١٥٢٠ بيتاً تتغنى بجمال كردستان، حيث تم طباعتها في إقليم كردستان العراق. كما له كتاب يتضمن بعضاً من الأمثال والحكم الكردية، وأربعة دواوين شعر لم تطبع بعد.

لفقيد الشعر والثقافة الرحمة، ولأهله وذويه ومحبيه ومتذوقي شعره وأدبه، ولكل الشعراء الصبر والسلوان.

كونفرانس منظمة الحزب في إقليم كردستان العراق

عقدت منظمة حزبنا في إقليم كردستان العراق كونفرانسا تنظيمياً في مدينة هولير بتاريخ ١١/١١/٢٠١١ تحت شعارات وطنية وقومية، بدأ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وروح فقيدنا إسماعيل عمر، وبعد انتخاب لجنة الإدارة، استعرضت اللجنة القيادية للمنظمة أعمالها ونشاطاتها خلال الفترة السابقة، وأشارت إلى مكامن الخلل، واقترحت على الهيئة الجديدة تلافياً من خلال العمل الميداني والتنظيمي، والاستفادة من الخطوات الناجحة، وأكد المجتمعون على ضرورة احترام مكتسبات إقليم كردستان والقوانين المتبعة فيه، ومن ثم استعرض ممثل الحزب الأخ أبو صابر الأوضاع السياسية في المنطقة وسوريا وتوقف مطولاً حيال المؤتمر الوطني الكردي في سوريا ونتائجه وأوضاع الشعب الكردي على وجه الخصوص، وناقش الكونفرانس بإسهاب آليات تطوير التنظيم، وفي نهاية أعماله تم انتخاب هيئة جديدة، عاهدت على نفسها المضي قدماً في سبيل تطوير التنظيم والتركيز على العمل الجماعي.



رحيل المناضل

أحمد شيخ حسن

صبيحة يوم الثلاثاء ١ تشرين الثاني ٢٠١١ في مدينة الرقة انتقل إلى رحمته تعالى الرفيق أحمد شيخ حسن (بافي إوسمان)

إتر مرض عضال اودى بحياته، وهو من مواليد قرية دار السلام ١٩٤٣م متزوج وله ستة أولاد (إوسمان - إدريس - ولات - خالد - جوان - شيار) وأربع بنات (نائلة - زينب - هيفا - سترا)، وفي الساعة العاشرة وسط حزن وأسى الجموع الغفيرة انطلق موكب جنازتي مهيب من منزل المرحوم (في مدينة الرقة) مروراً بمدينة عين عيسى وقرى خرابعشق وجلبية ودرفلت وميل وخانيك وصولاً إلى قرية بوزيك تحتاني (BOZÏKA JÉRÎN) مسقط رأسه حيث ووري الثرى، وقد شارك في مسيرة الموكب مئات من رفاقه وأصدقائه وذويه وممثلي بعض الأحزاب والتنظيمات الكردية وشخصيات وطنية واجتماعية.

انتسب الراحل إلى صفوف الحركة الكردية في أواسط ستينيات القرن الماضي، وتدرج في الهيئات الحزبية وصولاً إلى اللجنة المنطقية في حزبنا أواخر الثمانيات، وناضل بعزيمة وإيمان لايلين دفاعاً عن قضية عادلة آمن بها. وعلى الرغم من ظرفه الصحي الاستثنائي وظروفه المعيشية الصعبة، لم يتخلف عن تأدية واجباته الوطنية والحزبية، من أجل حرية شعبه ورفع المظالم عنه. بدأت مراسم الدفن التي أقيمت في مقبرة قرية بوزيك تحتاني - كوياني، بالوقوف دقيقة صمت على روح الفقيد وأرواح شهداء الحرية وبكلمة ترحيبية بالحضور الكريم، ثم أقيمت العديد من الكلمات المؤثرة تناولت خصال الفقيد ومناقبه... كلمة منظمة حزب آزادي الكردي في الرقة، تلتها كلمة منظمات الأحزاب الكردية في الرقة، وبعدها كلمة أصدقاء الفقيد أشادت بمناقب الراحل وصدقه وحبّه لشعبه ولقضيته العادلة، وتميزت بمشاعر صادقة وبتعابير وجمل مؤثرة لتخيم على الحضور أجواء الخشوع والحزن العميقين. ثم تلتها كلمة منظمة حزبنا في تل أبيص وكلمة باسم الحزب رحبت بالضيوف والمشاركين، وتطرقت إلى نقاط بارزة من نضال الرفيق أحمد (بافي إوسمان) الذي كان ينادي دائماً بالديمقراطية وبوحدة الحركة الكردية، وتحقيق آمال الشعب الكردي في سوريا، وحثّت الكلمة بالعهد على السير في درب الفقيد والإقتداء بأفكاره، وأن خير تقدير ووفاء للمناضلين والشهداء هو السير في طريقهم النضالي، وفي الختام ألقى كلمة آل الفقيد أحد أقارب الراحل بافي إوسمان، شكر فيها كل من قدم العزاء لهم وواساهم، متعهداً بالوفاء لنهج الراحل والإخلاص لرفاقه ومحبيه.

نغزي رفاقنا والمقربين من الفقيد وذويه بأحرّ التعابير ونتمنى لهم الصبر والسلوان.

الصديقة وآم دانييل ميتران

تغمض عيناها إلى الأبد



صباح يوم الثلاثاء ٢٠١١/١١/٢٢ في مشفى جورج بانبيدو بباريس ، فارقت السيدة دانييل ميتران الحياة عن عمر يناهز ٨٧ سنة إثر تعرضها لانتكاسة صحية ، ونعاها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وتقدم بتعازيه الحارة إلى أبناء وأحفاد وعائلة ميتران .

دانييل شاركت في المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال الألماني إبان الحرب العالمية الثانية وعمرها لم يتجاوز السابعة عشرة ، تعرفت على فرانسوا ميتران وتزوجت منه عام ١٩٤٤ ، وهي ناشطة حقوقية معروفة ، مؤسسة ورئيسة لـ " فرانس - ليبرتي ، فرانس الحريات " منذ عام ١٩٨٦ المهمة بشؤون التنمية في الدول الفقيرة .

عندما كانت سيدة فرنسا الأولى بين أعوام ١٩٨١ - ١٩٩٥ تبنت العديد من قضايا الشعوب المضطهدة وساندها ، وكانت سباقة للوقوف إلى جانب الأكراد بعد وقوع مجزرة حلبجة عام ١٩٨٨ وأثناء انتفاضتهم في العراق عام ١٩٩١ وبقيت داعمة لحقوق الشعب الكردي وفي أحلك الظروف .

بعد استيغالها في النقطة الحدودية بين كردستان العراق وتركيا في ٢٠٠٢/١٠/٣ وخلال وجودها في مدينة دهوك افتتحت ميتران شارعا جديدا يحمل اسمها وذلك تقديرا لجهودها في دعم ومساعدة الشعب الكردي . وحضرت جلسة مشتركة لبرلمان الإقليم في ٢٠٠٢/١١/٤ التي انعقدت بعد أكثر من ست سنوات لحالة الانقسام والافتتال الداخلي المؤسف، وألقت كلمة معبرة عن حبها لشعب كردستان وتمنياتها لها بالتقدم والازدهار وتطوير التجربة الديمقراطية فيها .

وبدعوة من الرئيس مسعود البارزاني زارت كردستان العراق في ٢٠٠٩/١٠/٤ باستقبال رسمي رفيع المستوى، وفي اليوم التالي افتتحت السيدة ميتران مدرسة (دانييل ميتران) الدولية الفرنسية في العاصمة اربيل، وفاء لدورها الداعم لحقوق الأكراد .

وألقت خطابا في جلسة البرلمان بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/٦ قالت فيها : (أشعر في إقليم كردستان وكأني في موطني، نحن عائلة واحدة) و (ينبغي ألا تنسوا مساعدة الكورد في الأجزاء الأخرى كونهم قسموا الرغيف معكم في الأيام العصيبة..).

يذكر أنها خصصت جزءا هاما للشعب الكردي في كتابها - الحرية التامة- الذي صدر عام ١٩٩٦ .

تحية إجلال وإكبار إلى روح الأم الراحلة دانييل ميتران الصبر والسلوان لمحبيها وذويها وشعبها الفرنسي العظيم ...

الرفيق أحمد درويش

في ذمة الخلود



في صبيحة يوم الجمعة ٢٠١١/١١/١١ توفي في المشفى الوطني بالقامشلي الرفيق احمد درويش إثر حادث سير مؤلمة أودى بحياته.

الرفيق الراحل من مواليد

١٩٦٧ متزوج و له خمسة أبناء (سعيد ، روني ، روبين ، لورين ، هيلين). وفي تمام الساعة الحادية عشر ظهراً ووسط حزن و أسى الجموع الغفيرة وبموكب جنازتي مهيب إنطلق من منزله بقرية تل كيف حيث ووري الثرى في مقبرة عامودا (شرمولا).

شارك مسيرة موكبه مئات من رفاق حزبه وأصدقائه وذويه وممثلي الأحزاب والتنظيمات الكردية والشخصيات الوطنية و الفعاليات الاجتماعية. تعرّض الراحل إلى الكثير من الصعوبات أثناء حياته ونضاله الحزبي حيث أبعّد عن مهنة التدريس عدة مرات كانت آخرها إلى الدراسة مع بعض المعلمين بقرار أممي تعسفي. تدرّج في الهيئات الحزبية وصولاً إلى اللجنة الفرعية في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(بكيئي)، وناضل بعزيمة و إيمان دفاعاً عن قضيته العادلة، و لم يتوان لحظة في تقديم الغالي والنفيس من أجل قضية شعبه.

بدأت مراسم الدفن بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء ثورة الحرية والكرامة ثم أقيمت كلمات مؤثرة تناولت خصال الفقيد ومكارم أخلاقه، حيث ألقى الأستاذ مصطفى مشايخ عضو اللجنة السياسية لحزبنا كلمة حزب الوحدة باللغة الكردية عبّر فيها حزنه وآلمه وحزن الرفاق بهذا المصاب الجلل.

وتليت كلمة باللغة العربية باسم المجلس الوطني الكردي في سوريا، فيما يلي نصها الكامل:

أيها الأخوة والأخوات..

يا أهل عامودا الأبيّة..

إننا نفق اليوم بخشوع لنودّع معاً المناضل الكردي المعروف الأستاذ أحمد درويش، ذلك الرجل الذي أفنى جُلّ سنوات عمره في سبيل الدفاع عن قضية الشعب الكردي المظلوم وكافة القضايا الوطنية التي تهّم بلادنا سوريا لكي ينعم شعبها بالأمن والمساواة والكرامة.

لقد عمل الراحل في صفوف حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا-بكيئي-، وأثّم بمصداقية وشفافية، أحبّ أبناء قومه، فبادلوه الحبّ والاحترام. كما بذل الفقيد جهوداً متميزة ومخلصة من أجل وحدة الحركة الوطنية الكردية في سوريا إيماناً منه بأنّ قوة الشعوب واحترامها تكمن في وحدتها وحرصاً صوفوها، وفي سبيل تحقيق ذلك الهدف النبيل، ربط القول بالفعل، فحاز بذلك على ثقة رفاقه وأحزاب الحركة الكردية مجتمعة.

باسم المجلس الوطني الكردي في سوريا، أتقدمُ بخالص العزاء إلى ذويهِ ورفاق حزبه وكافة المناضلين من أجل الحرية والكرامة، عثتم وعاشت سوريا حرة كريمة.

٢٠١١/١١/١١ المجلس الوطني الكردي في سوريا

تعليق:

ما يؤسف له ونحن في بلد مهد الحضارات ، أن سوريا التاريخ بثقافتها ومكوناتها من الكرد والعرب والآشوريين وغيرهم ، تشهد اليوم في عصر التطور والعلم والتقانة أشنع أنواع العنف بحق الكائن الإنسان من رجال ونساء وأطفال ، العديد من النسوة استشهدن في ساحات التظاهرات أو ضربن بقسوة أو اعتقلن في غياب السجون يقفون أفضع أنواع التعذيب أو اختطفن إلى مصير مجهول أو شردن من منازلهن أو أهنّ بالشتانم أو فوجعن بمقتل أو اعتقال زوج أو ابن . إتهن يعترضن ألماً في الفؤاد وعيونهن تدمع دماً ... أما أن الأوان لكي تقف دوامة العنف بكل أشكاله السياسية والاجتماعية ويعم السلم والحرية والمساواة !!!؟ . بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة ، نرف بتهنئتنا إلى الناشطين رزان زيتونة وسهير الآتاسي اللتين يتوارين عن الأنظار من ملاحظات الأجهزة الأمنية، وإلى المناضلة زهيدة رشكيلو التي أصيبت برصاصة وتتمنى لها الشفاء العاجل ، وإلى الأمهات الثكلى ، وإلى المنات من الناشطات في الحركة الاحتجاجية اللواتي يقفن بكبرياء في رفع شأن الكلمة ورفض القهر والإذلال ، وإلى الآلاف من النساء المضطهدات ، على أمل أن يتحررن من جور التخلف والجهل وجميع أشكال العنف والظلم .

هيئة التحرير



في ذكرى ثورة ديرسم وإعدام الشيخ سيد رضا

انتفضت أهالي ديرسم في كردستان تركيا أعوام ١٩٣٦ و ١٩٣٧ ضد الهجمة التركية الغاشمة عليها وفي مواجهة سياسة الأرض المحروقة وآلة القمع والقتل والتنكيل التي انتهجتها السلطة بقيادة مصطفى كمال أتاتورك إلى جانب إنكار فظ لحقوق الشعب الكردي ، وأخذت الثورة بقتل وتشريد الآلاف من رجال ونساء وأطفال ، وإعدام قائدها الشيخ الجليل سيد رضا الثماني في عمره مع ابنه وعشرة من رفاقه في ١٠/١١/١٩٣٧ وكذلك فرار رمزها الثقافي الدكتور نوري ديرسمي إلى سوريا .

وبعد ٧٤ عاماً خرج رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان يوم الأربعاء ٢٣/١١/٢٠١١ ليعلن اعتذاره عن مجازر ديرسم التي راح ضحيتها الآلاف، والتي وصفها أردوغان بأنها " أكثر أحداث مأساوي في الماضي القريب".

والسؤال هو، ألم يحن بعد الأوان لحزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، ليعلن اعترافه بالوجود القومي للشعب الكردي في تركيا الذي يزيد تعداده عن ٢٠ مليون نسمة والذي يعيش على أرضه التاريخية كردستان ويستحق أن ينال كامل حقوقه القومية المشروعة ، ويعمل على تثبيت ذلك دستوريا ، وفي بوعوده التي أطلقها أثناء الانتخابات البرلمانية الثلاث السابقة ، ليضع حداً للعنف الدامي الذي يشهده جنوب شرق البلاد ، وينهي عقوداً من الاضطهاد والعنف بحق شعب مضطهد ومغيون تاريخياً ، وبالتالي تتعزز الثقة والسلم والمساواة بين شعوب وأبناء المنطقة !!!؟ .

المجد والخلود لشهداء ثورة ديرسم الأبرار ...

” لا للعنف ضد المرأة ”

الأمم المتحدة

تحتفل باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة

يحتفل هذا العام باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة وبالدكرى الخامسة عشرة لإنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لإنهاء العنف ضد المرأة تحت شعار "تشاطات القيادات الشابة في منع وإنهاء العنف ضد النساء والفتيات".

أول المتحدثين في الندوة التي عقدت بهذه المناسبة كان مونيك كولمين، بطلة الأمم المتحدة للشباب التي أدارت الندوة وأكدت على أن الشباب عبر العالم، لديهم اتجاه واضح وعلم بالأشياء التي يمكن القيام بها لمنع وإنهاء العنف ضد النساء والفتيات: "العيش حياة خالية من العنف هو حق أساسي من حقوق الإنسان، ولكن ملايين النساء والفتيات عبر العالم يتعرضن للاغتصاب والعنف المنزلي، وختان الإناث، وهجمات بالأسيد أو أي شكل آخر من أشكال العنف، وذلك فقط لمجرد أنهن نساء وفتيات. وكثيراً ما لا تتم مساءلة أحد عن هذه الجرائم".

الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة هو مبادرة من حملة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون "اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة" التي أطلقت عام ٢٠٠٨. وقال الأمين العام: "هذا العنف يمتد عبر الكرة الأرضية. ويقتصره في الغالب الرجال. هذه حقائق. وسواء في البلدان النامية أو المتقدمة، ينبغي أن يشكل شيوع هذا العنف غير المقبول صدمة لنا جميعاً. فالعنف، ومجرد التهديد به، هو واحد من أهم العوائق أمام تحقيق المساواة الكاملة للمرأة".

وشدد الأمين العام على حق جميع النساء والفتيات بالعيش حياة خالية من العنف، داعياً الرجال والشباب إلى تغيير المفاهيم الخاطئة والعمل معاً لخلق نسيج اجتماعي متناسق وأضاف: "ما زال الكثير من الشباب يترعرعون في محيط ذكوري نمطي عفا عليه الزمن. قبل عامين، أطلقت شبكة القادة الرجال لمعالجة هذه المسألة. إذ ينبغي على الرجال أن يكونوا قذوة حسنة في القول "لا للعنف ضد المرأة". نحن بحاجة إلى نشر نماذج صحية للرجولة. ولكن للقيام بذلك، يجب تشجيع الشبان والصبية على أن يصبحوا نشطاء في هذا المجال. نحن بحاجة إلى هذا الجيل من الرجال لوقف السلوك المتأصل منذ أجيال".

وفي هذا الإطار شددت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للمرأة، ميشيل باشوليت، على أن الحركة من أجل المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء، ومن أجل إنهاء العنف ضد المرأة، هي حركة لإنهاء الظلم وعدم المساواة. وأضافت أن الإحصائيات تشير إلى الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات أقوى، قائلة وإذا نظرتم إلى ما حصل في العقود الماضية، لوجدتم أننا أحرزنا تقدماً، ولكننا مازلنا بحاجة لفعل المزيد، وأضافت قائلة: "ستة من أصل عشر نساء سيختبرن العنف الجسدي أو الجنسي في حياتهن. اليوم، هناك أكثر من مئة مليون فتاة في عداد المفقودين نتيجة لاختيار جنس الجنين قبل الولادة. وخمسون في المئة من الاعتداءات الجنسية ترتكب ضد الفتيات تحت سن السادسة عشرة. النساء والفتيات يشكلن ٨٠٪ من الأشخاص المتأثرين بهم عبر الحدود الوطنية، والغالبية منهن يُهرَبْنَ لأغراض الاستغلال الجنسي".

ويعد العنف ضد النساء والفتيات واحداً من انتهاكات حقوق الإنسان الأوسع نطاقاً في العالم. فهو يتخطى الحدود والعرق والثروة والثقافة والجغرافيا. ويحدث في كل مكان: في المنزل أو في العمل، في الشوارع أو في المدارس، في أوقات السلم أو الصراع. ولكن هذا ليس أمراً حتمياً. إذ يمكن مواجهة العنف ضد النساء والفتيات والحد منه بشكل منهجي، ومع مزيد من الإصرار يمكن القضاء عليه... "اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة!"

- مركز أبناء الأمم المتحدة

٢٠١١/١١/٢٣

من أجل توسيع المجلس الوطني الكردي في سوريا

بقلم: سردار بدرخان

لا شك في أنّ إقدام غالبية أحزاب الحركة الوطنية الكردية في سوريا بمشاركة من الشخصيات الوطنية المستقلة وتنسيقيات الشباب والمرأة ولجان الدفاع عن حقوق الإنسان، على عقد المؤتمر الوطني الكردي الذي طال انتظاره في أجواء نصف علنية، وحضور ما يربو عن ٢٥٠ شخصية سياسية وثقافية واقتصادية من مختلف مناطق الوجود الكردي، في مدينة القامشلي يوم ٢٦/١٠/٢٠١١، يعتبر خطوة جريئة وضرورية على الطريق الصحيح بصرف النظر عن الملابس التنظيمية التي رافقت عمليات الترشح والتصويت، وأن مبادئ مشروع الوثيقة السياسية ومقررات المؤتمر تعدّ تطوراً نوعياً في الوعي والسياسة الكردية، ومؤشراً واضحاً على قدرة الكرد بمختلف شرائحهم وانتماءاتهم السياسية والفكرية على تجاوز خلافاتهم عندما يتعلق الأمر بقضية شعبهم الكردي المظلوم، وأنهم يستطيعون بناء أسس متينة لوحدتهم وتلاحمهم وبذل الغالي والنفيس في سبيل حريتهم وكرامتهم، وهذا جانب إيجابي مشرق ومكسب نضالي لشعبنا التواق إلى الحرية والمساواة.

لكن الذي حصل قبل عقد المؤتمر من ناحية إصرار البعض على إقصاء الآخر لأسباب خاصة به لا يندرج البتة في خانة النضال الوطني الكردي ولا يخدمه بحال من الأحوال، بل يعتبر تصرفاً فوقياً يسيء إلى عملية النضال الديمقراطي السلمي واحترام الرأي الآخر. وأعتقد بأن موافقة الأحزاب على ذلك القرار (الفتوى) كان قراراً خاطئاً وأسأ إلى حدّ ما لهذا العمل الوطني الكبير الذي انتظره شعبنا طويلاً، وترك فيه ثغرة يجب على الحكماء من أبناء شعبنا السعي لمهمة إصلاحه كي يكتمل هذا العمل ويأخذ الجميع مواقعهم تحت رايته والسير على طريق تحقيق حرية شعبنا وحقوقه القومية المشروعة في إطار وحدة البلاد.

ومن منطلق الحرص على الوليد الجديد وحمانيته وتفعيل دوره في الحياة السياسية، يترتب على قيادة المجلس الوطني الكردي التحلي بالمرونة والحكمة خدمة للهدف النبيل الذي نسعى جميعاً لتحقيقه، والمبادرة السريعة لتوسيع المجلس كي يضم القوى التي بقيت خارجه .

علينا جميعاً، أحزاباً، جماهير وطنية، شباباً، كتاباً ومتقنين.. أن نعي بأننا نعيش اليوم عصراً جديداً يستوجب طريقة جديدة من التفكير ونمطاً جديداً من العمل يستند إلى الوضوح والصدق والشفافية ويعتمد على مبدأ ثقافة وسياسة الحوار ←



"اليوم العالمي للطفل"

الطفل السوري بأي حال

أوصت الجمعية العام للأمم المتحدة في قرارها رقم ٨٣٦ (دورة ٩) بتاريخ ١٤ كانون الأول ١٩٥٤ جميع البلدان بأن "تخصص في السنة يوماً لعيد الأطفال العالمي

وتحتفل به بوصفه يوماً عالمياً للإخاء والتفاهم بين الأطفال والنشاط فيه على الارتقاء بالمثل العليا للميثاق وبأهدافه وبرفاه الأطفال في العالم وعلى تقوية الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمصلحة جميع الأطفال في العالم ومنفعتهم والتوسع في تلك الجهود" و "تقترح على حكومات جميع الدول أن تحتفل بعيد الأطفال العالمي في اليوم الذي يناسبها وبالطريقة التي تلائمها .

ويمثل تاريخ ٢٠ تشرين الثاني الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل في عام ١٩٥٩ واتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩، والتي تذكر بضرورة حماية وتأمين حقوق شاملة للطفل وإزالة ووقف الانتهاكات التي يمكن أن يتعرض إليها في مواقع وأزمنة مختلفة .

والتي جاء فيها : " يكون للطفل الحق في حرية التعبير؛ ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود، سواء بالقول، أو الكتابة أو الطباعة، أو الفن، أو أية وسيلة أخرى يختارها الطفل. " ... " تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو الإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال، وإساءة المعاملة أو الاستغلال،... " ... " ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة... " .

وإذا نظرنا إلى حال الطفل السوري في ظل الظروف السياسية والأمنية المتردية حالياً والمشاهد المروعة التي تعرض على العديد من شاشات القنوات الفضائية، نرى أنه يعيش في حالة عامة من الفلق والخوف وسط مشاعر الازدراء من حالات القتل والضرب والقمع المنفلت بحق أجساد بشرية، قد تشكل أرضية خطيرة لثقافة العنف والنار والانتقام في ذاته، إلى جانب ما تروج له وسائل الإعلام الرسمية ومناهج وأساليب التربية في المدارس من ترويض على الطاعة والولاء للحزب القائد وسلطته وعلى ثقافة إقصاء أو تخوين البقية من قوى المجتمع، وكذلك ما يتعرض له بعض الأطفال من قتل أو تعذيب أو اختفاء أو فقدان لأخ أو لأحد والديه منذ انطلاق الحركة الاحتجاجية في سوريا، وحرمان الآلاف من أبسط متطلبات العيش الكريم في ظل تقشي حالات الفقر والبطالة والتشرد التي تشكل أيضاً أرضية للعنف الاجتماعي بحقهم .

تشير المنظمات الحقوقية إلى أسماء العشرات من الأطفال فقدوا حياتهم منذ شهور في الأحداث التي تمرّ بها سوريا، وكان على رأسهم الطفل حمزة الخطيب من درعا .

نتمنى أن يُقدم إلى أطفالنا الأبرياء بمناسبة عيدهم مشاهد الفرح والامتنان بدلاً عن الحزن واليأس، السلم والأمان بدل الحروب والقتل، العلم والمعرفة بدل التخلف والجهل، الوردة والابتسامة بدل الرصاص والضرب، المأكّل والملبس والمأوى بدل الجوع والفقر والتشرد، ونعلمهم ثقافة الاحترام وحب الآخرين بدل الإقصاء والكرهية.

الثورات والاحتجاجات التي تعصف بالعديد من الأنظمة

بقلم: عبدالله العلي

إن ما جعل الثورات والاحتجاجات الشعبية التي تعصف بالعديد من الأنظمة العربية في مدة زمنية محدودة هو أن الثورة التونسية فتحت أملاً جديداً أمام الشعوب العربية التي أصيبت بنوع من اليأس نتيجة تغول الأنظمة واستهتارها بحقوق الشعوب، لقد أكدت الثورة التونسية وبدون أدنى شك أن التحول الديمقراطي ممكن إذا ما توحد الشعب حول أهداف ومطالب محددة واتجه رأساً إلى المطالبة بإسقاط النظام، مكذبة كل من كان يروج للإرهاب الذي طالما روجت له الحركات المتطرفة اليمينية واليسارية على حد سواء، أو بالاعتماد على القوى الخارجية والاستقواء بها بدعوى أن الأنظمة العربية أنظمة استبدادية ولا يمكن للشعوب إسقاطها بمفردها، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فالأوضاع متشابهة في كل الدول العربية. فعلى المستوى الاجتماعي تضرب البطالة أرقاما قياسية عالمياً وخاصة في صفوف الشباب، وينتشر الفقر بصفة مهولة وتدهور المقدرة الشرائية نتيجة السياسة الاجتماعية المتبعة والتي تعتمد على توسيع الهوة بين الفقراء والأغنياء ليزداد الفقراء فقرا والأغنياء ثراء وتقلص نسبة الطبقة الوسطى.

أما من الناحية الاقتصادية، فإن اقتصاديات الدول العربية تنبني أساساً على استنزاف الثروات الطبيعية مثل الغاز والبتروول وهذا حال الجزائر وليبيا وسوريا ودول الخليج، في حين تعيش بقية الدول مثل اليمن وتونس ومصر على الاستثمارات والمساعدات الخارجية في ظل اقتصاد تابع يخره الفساد وتنقل كاهله المديونية.

ومن الناحية السياسية تبدو الأوضاع متشابهة أيضاً من المحيط إلى الخليج وتتميز بوجود أنظمة استبدادية متشبثة بالسلطة، بقوة البوليس والقمع وتوس على الإرادة الشعبية وتحاول تشريع حكمها عن طريق أنظمة ملكية وراثية أو عن طريق أنظمة رئاسية ذات طابع "جمهوري" مزيف يعتمد على تزوير الانتخابات والتلاعب بالدساتير حسب مصالحها، ففقيم الاستفتاءات الصورية لتشريع الرئاسة مدى الحياة عبر التمديد أو التوريث.

وإذا كانت الأسباب التي فجرت ثورة تونس هي نفسها الموجودة في بقية الدول العربية، فمن الطبيعي أن تتشابه الاحتجاجات الشعبية في هذه الدول إذا اعتبرنا أن طبيعة كل ثورة تتحدد من خلال الطبقات التي تشارك فيها والشعارات التي ترفعها والمطالب التي تتادي بها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. لقد شاركت كل الطبقات في هذه الاحتجاجات باعتبار أن الأنظمة العربية تغولت ونخرها الفساد إلى الحد الذي أضرت بكل الطبقات بما في ذلك الطبقات البرجوازية، لكن الطبقات الأكثر تضرراً تبقى دائماً الطبقات الكادحة من المجتمع، ومن الطبيعي أن يكون الشباب هو الفئة الأكثر تضرراً باعتبار أن البطالة متفشية فيها بنسب كبيرة إضافة إلى الأمية والتطرف الديني وانتشار الأمراض الاجتماعية مثل الجريمة والكحولية والمخدرات والدعارة، وهذا ما جعل الأفاق تتسد في وجهه فلا يجد من حل سوى المخاطرة بركوب البحر في قوارب الموت والهجرة السرية ليموت في البحر أو يعاني من العنصرية والتمييز في بلاد الغربة، وهذا ما جعل هذه الثورات تأخذ طابعاً شعبياً كبيراً حيث نزلت الملايين إلى الشوارع لتفرض كلمتها، وتتادي بأعلى صوتها: "الشعب يريد إسقاط النظام". وهو الشعار المركزي الذي رفعته الجماهير المنتفضة في كل الأقطار العربية، وهو أيضاً يختزل كل مطالبها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والوطنية، باعتبار أن الشعوب المنتفضة اقتنعت بأن كل مشاكلها متأتية من الأنظمة الحاكمة التي احتكرت الحكم وسلبت الشعب حريته وتلاعبت بإرادته.

لقد استخدمت الجماهير المنتفضة أغلب وسائل الاحتجاج السلمية من تظاهرات واعتصامات وغيرها مستفيدة من أدوت ثورة الاتصال والتقانة والمعلوماتية، لتكون أكثر تصميماً وثقة بنفسها في طريق الحرية وإسقاط الأنظمة الاستبدادية.

واحترام حقوق الأقلية، وأن نفتتح بأن زمن الانقلابات وعقلية الاستئثار بالقرار السياسي من جانب جهة محددة بعينها قد ولى إلى غير رجعة، وأن سياسة الإقصاء والتهميش هي سياسة ظالمة أباً كان مصدرها ولا يجوز السماح بممارستها بحال من الأحوال.

من جهة أخرى، علينا أن نعترف بأن أحزابنا رغم عثراتها هنا وهناك، وأخطائها وانشقاقاتها عبر العقود الماضية هي جزء من تاريخنا السياسي، وقد قدمت لشعبها حسب معرفتها وظروفها الموضوعية كل ما استطاعت تقديمه، وهي تستحق التقدير والاحترام على نضالاتها وتضحياتها في تلك الأيام حالكة السواد. يجب على النشء الجديد قراءة تاريخ حركته السياسية بتأن وموضوعية وتشخيص أخطائها للاستفادة منها، وتكييفها مع الظروف المستجدة كي تتحول إلى أدوات فاعلة ومؤثرة ضمن إطار وطني جامع وبرنامج عمل عصري ينظم العلاقة بين أطرافها. كما ينبغي على قيادات أحزابنا أن تدرك هي أيضاً بأن جيلاً كرادياً جديداً مسلحاً بالعلم والمعرفة والثقافة قد دخل الساحة السياسية، ويتمتع هذا الجيل بقدرة كبيرة على التحليل والتفاعل مع المعطيات الجديدة وثورة التقانة، ويستطيع أن يقدم الكثير لخدمة شعبه، ولا يمكن التعاطي معه بعقلية وأساليب العمل التي كانت متبعة قبل ربع قرن من الزمن، ويترتب عليها تفهم هذا الأمر الواقع والاستعداد التام لتقبله، والقدرة على احتضان هذا الجيل النشط والاستفادة من طاقاته الخلاقة لخدمة القضية القومية المشروعة لشعبنا الكردي وخدمة بلدنا سوريا، والكف عن وضع العراقيل والموانع المصطنعة أمام توحيد الصفوف ووحدة الكلمة الكردية التي يطالب بها هؤلاء الشباب الذين يدركون جيداً أنه في عصرنا هذا، لا يوجد فيه مكان ولا احتراماً للضعفاء والمشتتين اليائسين، وأننا بوحدتنا نزداد قوة واحتراماً وتبواً لمكاننا الطبيعي بين أبناء الوطن وقواه السياسية.

بممارسة المهارات والسياسات العنيفة الاستنزائية والابتعاد عن لغة وثقافة الحوار والتفاهم وقبول المختلف، تزداد الخلافات الكردية عمقاً والتشنجات توتراً، وتعم الساحة أجواء المشاحنات والمواقف المسبقة التي كانت سائدة قبل أيام الثورة السلمية ورياح التغيير التي هبت على شرقنا.

على الشباب من أبنائنا التحلي بالمرونة والليقظة، والإيمان بالتعددية الفكرية والسياسية وتجنب التطرف في المواقف والرؤى، لأنها تقود في النهاية إلى ما لا يرضي الجميع.

حصل على شهادة الدكتوراه بأطروحته حول ثورة كردستان العراق في عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٨٥ قام برفقة مجموعة من أصدقائه بتأسيس (إتحاد الحقوقيين الكرد في أوروبا) وترأسها، وأصدروا نشرة "الحل العالمي لحقوق الشعب الكردي" باللغة الفرنسية وطبعوها في باريس.

بعد انتكاسة الثورة الكردية عام ١٩٧٥ اثر اتفاقية الجزائر المشينة، وبتاريخ ١٠/٧/١٩٧٦م، طلبت حكومة البعث العراقية منه الحضور إلى بغداد لتدارس بعض القضايا المتعلقة بالكرد، وفي طريق عودته تعرض إلى كمين من جانب الاستخبارات العراقية كاد أن يؤدي بحياته. كما أنه تعرض لعملية اعتداء وحشية من قبل زبانية نظام صدام حسين في منزله حينما كان ممثلاً للقائد البارزاني حيث أصيب بطلق في رأسه، لكنه نجا من هذه المحاولة أيضاً بأعجوبة، إلا أنه ظل يعاني من لعنة في لسانه وآلام دائمة في رأسه. وفي العام ١٩٩٥ أصبح عضواً في برلمان كردستان خارج الوطن وفي العام ١٩٩٩ أصبح رئيساً للمؤتمر الوطني الكردستاني.

من أهم مؤلفاته: القضية القومية لكرد تركيا، وكتاب الكرد وكردستان، بالإضافة إلى العديد من المقالات والدراسات من بينها كراس عن المسألة الكردية في سوريا - مشروع الحزام العربي وكذلك رسائل مفتوحة إلى الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد ونجله الرئيس بشار الأسد تناول فيها أوضاع أكراد سوريا وعدالة قضيتهم ومطالبهم المشروعة إضافة إلى دراسة أكاديمية باللغة الإنكليزية تدور حول نماذج وصيغ حل المسألة القومية في العالم .

تتقدم أسرة تحرير جريدة الوحدة بأخلص التعازي إلى ذوي الفقد وأصدقائه وإلى أبناء الشعب الكردي وتتمنى لهم الصبر والسلوان .

رسالة تعزية

ترجمة النص الكردي

بمزيد من الأسى تلقينا نبأ وفاة المتفك اللامع والسياسي الكبير البروفيسور عصمت شريف وانلي . العزاء للشعب الكردي ولجميع أصدقاء وذوي الفقيد الراحل الذي أمضى طوال سبعين عاماً مناضلاً بلا هوادة دفاعاً عن القضية القومية لشعبه وملتصاً على الدوام بعقلانية وعزم لا يلين ... حيث تعرض أكثر من مرة لمحاولات الاغتيال بسبب دوره البارز والمؤثر. كان الراحل عصمت شريف وانلي على علاقة وتواصل مع رموز من أمثال الدكتور كاميران بدرخان ، القائد ملا مصطفى بارزاني ، الدكتور عبد الرحمن قاسمو ، موسى عنتر ، عثمان صبري ، نور الدين ظاها ، الدكتور نوري ديرسمي، حمرش رشو ورشيد حمو . كما وجمعت الصداقة وعلاقة ود واحترام مع مئات من المتقنين والساسة الأوروبيين .

كان الفقيد عصمت شريف بذخيرته العلمية - الثقافية وإخلاصه وموضوعيته ونتاجاته وعشقه للإنسان والحرية كمثل ابن الشعب الفلسطيني البار البروفيسور إدوارد سعيد والفرنسي البير كامو ، حيث بقي الراحل ينشد السلم والحرية والمساواة .

نحنى إجلالاً لروح الفقيد ونضاله المديد .

عشتم .

حلب ٢٠١١/١١/١١

محي الدين شيخ آلي - سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)



الشخصية الوطنية الكردية والسياسي المخضرم عصمت شريف وانلي في ذمة الخلود

في وقت متأخر من مساء يوم الأربعاء الواقع في ٢٠١١/١١/٠٩م، توقف قلب السياسي والمناضل الكردي المعروف الأستاذ عصمت شريف وانلي عن الخفقان بمدينة لوزان السويسرية التي كان يعيش فيها مع عائلته عن عمر ناهز الـ ٨٧ عاماً. وقد أفنى الراحل معظم سنوات عمره في النضال دفاعاً عن قضية شعبه الكردي المظلوم.

ولد الأستاذ عصمت شريف وانلي في حي الأكراد بدمشق بتاريخ ١١/٢١/١٩٢٤م لأبوين كرديين قديماً إلى دمشق من كردستان تركيا نهاية القرن التاسع عشر وأمضيا حياتهما في هذه المدينة الجميلة التي أحباها من شغاف القلب. درس الابتدائية في مدرسة بحي الأكراد، تلك التي كتبت على لوحة فوق بابها عبارة باللغة العربية تقول أنه تم تشييد هذه المدرسة من قبل السيدة عادلة خاتون أخت صلاح الدين الأيوبي.

تعلق عصمت شريف وانلي في بدايات شبابه بحبه للتاريخ وخاصة تاريخ الكرد، كما أحب الرياضة، وقام في سنوات ١٩٤٠م مع مجموعة من رفاقه وأصدقائه بتأسيس نادي كردستان وفريق لكرة القدم بحي الأكراد. تعرف الشاب عصمت شريف على مجموعة من قيادة جمعية خوييون الكردية من أمثال الأمير جلادت عالي بدرخان، مدوح سليم، قدري جميل باشا، أكرم جميل باشا والدكتور نورالدين زازا... فاستقى منهم معاني حب الوطن والعديد من القيم النبيلة التي كانوا يمتلكونها.

بالإضافة إلى ميوله الثقافية ونشاطاته الرياضية، تابع تعليمه في مدارس سوريا ولبنان، فحصل على الثانوية من سوريا والليسانس في العلوم السياسية من جامعة العدالة الفرنسية، واستمر في تحصيله العلمي في الجامعة الأمريكية في بيروت. أتقن اللغة العربية والإنكليزية والفرنسية. في بيروت، تعرف على الأمير الكردي الدكتور كاميران بدرخان وتوثقت صداقتهما على أساس من الاحترام المتبادل. سافر عصمت بتاريخ ١٩٤٨/١١/٢٩ إلى جنيف بسويسرا لاستكمال تعليمه العالي، فدرس الحقوق في جامعة لوزان وحصل منها على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، ثم نال شهادة الماجستير في التاريخ من جامعة جنيف السويسرية، وأصبح أستاذاً في تاريخ كردستان بجامعة السوربون في فرنسا يعطي فيها الدروس لطلابه من مختلف دول العالم.

تزوج من امرأة سويسرية ولهما ولد واحد (سيامند)، يعيشون في لوزان بسويسرا.

منذ بدايات ثورة أيلول في كردستان العراق ، أصبح عصمت شريف وانلي ممثلاً للقائد الكردي الخالد ملا مصطفى البارزاني في أوروبا وزاول العمل السياسي بهمة ونشاط، وقام بتأسيس لجنة خارج الوطن مهمتها الدفاع عن حقوق الشعب الكردي. كما قام برفقة ١٨ شخصاً من رفاقه عام ١٩٥٦ بتأسيس جمعية الطلبة الأكراد في أوروبا وترأسها من تاريخ تأسيسها ولغاية عام ١٩٦٢م. تعرف عصمت شريف وانلي على البارزاني الخالد حينما ترأس وفد الطلبة الكرد وحضوره مؤتمر الطلبة العالمي الذي عقد في بغداد عام ١٩٦٠، ثم قام بزيارات متعددة إلى كردستان إيران والعراق وأقام علاقات حميمة مع قيادة الثورة الكردية.

إحياء ذكرى رحيل الفقيه إسماعيل عمر في أوروبا

أحييت منظمة حزب الوحدة ... في أوروبا الذكرى السنوية الأولى لرحيل رئيس الحزب إسماعيل عمر، وذلك يوم الأحد ١٣/١١/٢٠١١ في مدينة هيرني الألمانية، بحضور المئات من أعضاء ومؤيدي وأصدقاء الحزب وممثلي بعض الأحزاب الكردية والكرديستانية والمعارضة السورية والجمعيات الكردية والمثقفين والفنانيين.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني الكردي أي رقيب والوقوف دقيقة صمت على روح الراحل وأرواح شهداء ثورة الحرية والكرامة في سوريا. ثم ألقى الرفيق أحمد جتو عضو الهيئة القيادية لمنظمة أوروبا كلمة ترحيبية باسمها، وبعدها ألقى كلمات الضيوف. وذكر جتو مناقب الفقيه وخصاله الشخصية ونضاله السياسي طوال عقود في الدفاع عن قضية الشعب الكردي العادلة في سوريا وحقوقه القومية المشروعة. كما أكد ممثلو الأحزاب الكرديستانية (الاتحاد الوطني الكرديستاني، الاتحاد الإسلامي الكرديستاني، الحزب الديمقراطي الكرديستاني- إيران، الحركة الديمقراطية في كردستان الشمالية) في كلماتهم على أهمية التواصل والعلاقات والتنسيق بين الأحزاب الكردية في مختلف أجزاء كردستان خدمة لقضايا الكرد ومصالحهم الوطنية، كما وتطرقوا إلى القمع الذي يتعرض له الشعب السوري بمختلف فئاته لإخماد ثورته من أجل الحرية والكرامة، مؤكدين على حتمية هزيمة الاستبداد.

كما ألقى كلمات باسم هيئة العمل المشترك لأكراد سوريا في ألمانيا، وحزب الاتحاد الديمقراطي، وحزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا، تم فيها التأكيد على أهمية وحدة الصف والموقف الكردي في سوريا خاصة في الظروف الراهنة، وضرورة تمثيل مصالح الشعب الكردي والدفاع عنها بدون أي مساومة عليها. كما وتم تناول دور الراحل في السعي إلى توحيد الصف والكلمة الكردية. كذلك ألقى ممثلاً حزب الشعب الديمقراطي السوري والمنظمة الأتورية الديمقراطية كلمتان أكدتا فيها على أهمية الوحدة الوطنية وتوحيد صف المعارضة الوطنية السورية لمقاومة نظام الاستبداد والانحياز للحراك الشعبي والشبابي وثورة الحرية والكرامة.

وألقي كل من ممثل كومكار والحزب الاشتراكي الكرديستاني كلمة تطرق فيها إلى العلاقة بين الأحزاب الكردية والكرديستانية ودور الجالية الكرديستانية في أوروبا. وألقى كلمة باسم المركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية- ياسا، تطرقت إلى ما تمر به البلاد ونشاطات المركز الحقوقية ولاسيما في المجال الدولي ومشاركته في مؤتمرات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول حقوق الأقليات، وعلاقة وتنسيق المركز مع الحركة الكردية في الدفاع عن قضية شعبنا الكردي في سوريا وحقوقه المشروعة. كما وألقى كلمة باسم حركة الشباب الكرد أيضاً.

هذا وألقى الكاتب والناقد حيدر عمر كلمة ذكر فيها مناقب الفقيه وموقفه من الثقافة والمثقفين ودعمه لهم، كما أكد على ضرورة توحيد الصف وترتيب البيت الكردي لأجل الدفاع عن الشعب الكردي وقضيته في الظروف الراهنة الحساسة التي تمر بها سوريا، وألقى الكاتب صالح جعفر أيضاً كلمة معبرة. أما كلمة آل الفقيه فقد ألقاها نجله شيار الذي شكر منظمة الحزب في أوروبا على ما قامت به تجاه الراحل والوفاء له، كما وشكر الحضور على مشاركتهم في إحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل والده.

الكلمة الأخيرة كانت باسم قيادة الحزب ألقاها مسؤول منظمة أوروبا وعضو الهيئة القيادية للحزب الدكتور كاميران حاج عبود، تناول فيها بعضاً من محطات الحياة السياسية والنضالية لرئيس الحزب الراحل إسماعيل عمر ودوره في قيادة الحزب وتعزيز مكانته وعلاقاته مع الجماهير والأحزاب الكردية وأطراف المعارضة الوطنية السورية والمثقفين، ومساهمته في الحوار بينها وتعزيز العلاقات البيئية وتوحيد صفوفها، وفي تأسيس إعلان دمشق وتفعيل دوره، وسعيه الدؤوب إلى عقد مؤتمر وطني كردي وبناء مرجعية كردية تمثل الشعب الكردي

وتدافع عن قضيته وحقوقه المشروعة، وقد تحقق ذلك من خلال عقد المؤتمر وتأسيس المجلس الوطني الكردي في الـ ٢٦ من شهر تشرين الأول الفائت، الذي تزامن مع الذكرى السنوية الأولى لرحيله.

هذا وتناول كاميران في كلمته، الأوضاع السياسية عامة والظروف والأزمة التي تمر بها سوريا وموقف ورؤية الحزب من الوضع الحالي وما يراه لمستقبل سوريا، وختمها بالتأكيد على الوفاء للراحل بمواصلة الدرب الذي سار عليه والتحلي بالقيم والمبادئ التي دافع عنها.

وقد تم عرض فيلم قصير أعده هيم ملا أحمد، خلال الحفل، يسلط الضوء على بعض المحطات من حياة الراحل السياسية وشهادات بعض ممن عرفوه عن قرب حول بعض مواقف السياسية ورؤاه بشأن الثقافة واللغة الكردية. كذلك قدمت الفنانة كلستان سوباري أغنية أعدتها خصيصاً لهذه المناسبة من كلمات ديلاور زكي وألحان أواز عزيز، وشاركها في الغناء جوان خليل وعلى البزق مكسيم عيسى. ووردت برقيات بهذه المناسبة من: منظمة أوروبا لحزب يكتبي الكردي في سوريا، واتحاد تنسيقيات شباب الكرد، واتلاف شباب سوا، والمجلس الإقليمي لمناهضة العنف والارهاب ودعم حقوق الإنسان- مكتب ألمانيا، وموقع باخري الكرد، وغرفة جيكور خوين الثقافية، ومجموعة من المثقفين والنشطاء السياسيين الكرد في عدد من الدول الأوروبية.

"إسماعيل عمر غائباً حاضراً" كتاب جديد



أصدرت منظمة الحزب في أوروبا كتاباً بعنوان "إسماعيل عمر غائباً حاضراً" بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيله. وقد ضم بعضاً من المقالات والنصوص والقصائد التي كتبت عن الراحل ورؤاه ومواقفه السياسية والثقافية ودوره ونضاله في صفوف الحركة الوطنية الكردية وقيادة حزبه حتى تاريخ رحيله في الـ ١٨ تشرين الأول ٢٠١٠. كما وضم مجموعة من المقالات التي نشرها الراحل وبعضاً من الحوارات التي أجريت معه حول مختلف القضايا السياسية الوطنية والقومية وموقف حزبه منها. وأرادت منظمة أوروبا للحزب أن تعبر من خلال هذا الكتاب عن وفائها للراحل ولنضاله الذي امتد لعقود. حيث جاء في مقدمته: "إننا رفاق المناضل الراحل إسماعيل عمر، في منظمة أوروبا للحزب، وفاء منا لنضاله وللعقود الخمسة التي أمضاها في صفوف الحركة الوطنية الكردية مدافعاً عن قضية شعبنا الكردي العادلة في سوريا، تصدر هذا الكتاب في الذكرى السنوية الأولى لرحيله....".

تجدر الإشارة إلى أنه تم توزيع الكتاب على الضيوف الذين شاركوا في إحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل فقيه الحزب ورئيسه إسماعيل عمر، بمدينة هيرني في ألمانيا يوم الأحد ١٣ تشرين الثاني ٢٠١١.

عدد الصفحات: ١٧٠ حجم متوسط
الطبعة الأولى- تشرين الثاني ٢٠١١

كانت إبادة وحشية ... وها أنا أعتذر



رجب طيب أردوغان

إعداد هيئة التحرير
قامت الحكومة التركية
أثناء حكم حزب الشعب
الجمهوري CHP الذي أسسه

مصطفى كمال (أتاتورك) عام ١٩٢٣ وترأسه حتى مماته
بجرائم مروعة ضد الأرمن وأبناء الشعب الكردي وثوراته
المطالبة بالحرية والاستقلال في مختلف بقاع وطنه
كردستان، وكان من أقطع تلك الجرائم التي هزت ضمير
البشرية هي التي ارتكبت في ولاية ديرسم ما بين
١٩٣٦-١٩٣٩ إذ راح ضحيتها وفقاً لإحصائيات السكان
ما يربو على الـ ٦٠ ألفاً من المواطنين العزل الأبرياء،
بينما تؤكد الوثائق الرسمية للدولة تعود لأب ١٩٣٩ قتل
١٣٨٠٦ فرداً في الهجمة التركية على مواطنيها بسلاح
الجو والبر والغازات السامة. حيث تم إبادة هذه الآلاف
المؤلفة من البشر رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً بأمر
مباشر وتخطيط من رئيس الجمهورية التركية. تجدر
الإشارة هنا وحسب المصادر الرسمية الحكومية، أن
مصطفى كمال قد أرسل ابنته بالتبني صبيحة كوكجن
بطائرة عسكرية كي تلقي القنابل على المواطنين
بنفسها!!!

في بث حي ومباشر لكلمة السيد رجب طيب أردوغان
يوم ٢٠١١/١١/٢٣ أثناء ترأسه لاجتماع مع رؤساء
بلديات حزبه، أشار إلى عدد من العوامل التي تقف حجرة
عثرة في وجه تطور تركيا وقوتها قائلاً: "إنني أعلم بأننا
لن نستطيع حل القضية الكردية ما لم نواجه سياسات
الإنكار الواقعية وموضوعية". وطالب رئيس حزب الشعب
الجمهوري-حزب الكماليين- الذي يترأسه اليوم كمال
كليجدار أوغلو المنحدر من أصول كردية علوية ومن
ولاية ديرسم نفسها أن يعتذر للأكراد عن المجازر التي
ارتكبتها حزبه بحقهم، وناداه من منبره قائلاً: "إلى أين
تهرب يا سيد كليجدار؟! كيف ستبرئ نفسك وحزبك من
هذه المسؤولية التاريخية؟! هل يقع واجب الاعتذار عن
هذه المجزرة عليك أم علي؟" و "إذا كانت هناك حاجة إلى
الاعتذار أصالة عن الدولة، وإذا وجد مثل هذا العرف،
فإنني سأعتذر، وها أنا أعتذر".

وقال أيضاً: "إن ما حصل في ديرسم كانت إبادة وحشية،
وهي نقطة سوداء في تاريخنا، ومن يفتخر بهذه
المجزرة، ليست لديه ذرة من الإنسانية." ، نعم... صحيح
إنها إبادة وحشية، ولكن أليس من حق الكرد والعالم أن
يتساءلوا اليوم عن سبب قصف طائرات السيد أردوغان
لأكراد يطالبون بحقوقهم القومية في إطار وطن فيدرالي
موحد يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات، بل ولم
يسلم حتى أكراد العراق من نيران طائراته المقاتلة!! ماذا
يمكن أن نسمي هذه الأعمال يا سيد أردوغان؟ أم أنك
تذرف الدموع على جرائم الغير وتغض الطرف عما تفعله
قواتك بحق مواطنيك الكرد المطالبين بحريتهم وحقوقهم!؟



برقية تهنئة

من الرئيس مسعود البارزاني

بسم الله الرحمن الرحيم
السيدات والسادة الكرام ..
الأعضاء المحترمين للهيئة التنفيذية
الموقرة في المجلس الوطني الكردي في
سوريا

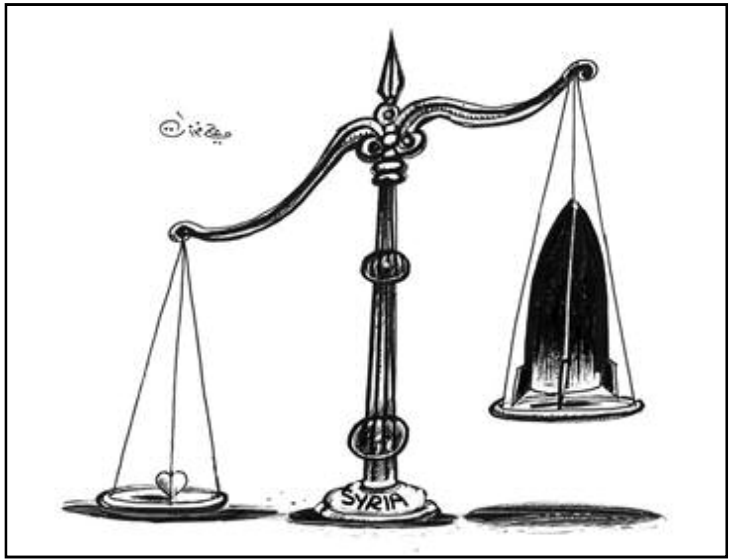
بداية أبارك نضالكم وأهنئكم على نجاح مؤتمركم الذي عقدتموه
مؤخراً في قامشلي وانبثق عنه مجلسكم الموقر هذا ، ونهيب بكم
أن تستندوا في نضالكم على مبادئ التسامح والتعايش بين كافة
المكونات القومية والدينية في سوريا عموماً ، متمنين لكم كل
الموفقية والنجاح والتوصل إلى غايات وأسس عمل ثابتة تحدم
قضية وحقوق وتطلعات الشعب الكردي في كردستان سوريا .
إننا نقيم موقفكم من الأحداث الجارية في سوريا إيجابياً ونراه
موقفاً عقلانياً يستحق منا الإشادة والدعم ، وإن جسامة المهام الملقة
على عاتقكم ، لا بد وأن تجعلكم تعطون الأولوية والاعتبار الأسمى
لمسألة وحدة الصف الكردي والالتفاف حول برنامج واحد واضح
يعكس أحقية القضية الكردية ومشروعية حقوق الشعب الكردي في
سوريا .

واليوم إذ تقف سوريا على عتبة دخول تُرسم فيها ملامح حياة
سياسية جديدة، نتمنى أن تتركز جهود كافة الأطراف على إرساء
أسس التعايش والتآخي والقبول بوجود الآخر والاعتراف بحقوقه
وبناء الديمقراطية .

مرة أخرى أتمنى لكم النجاح وللشعب الكردي في كردستان
سوريا التمتع بكامل حقوقه .

٢٠١١/١١/٢
مسعود بارزاني

رئيس إقليم كردستان



الحرية للمعتقلين السياسيين ولناضلي شعبنا الكردي في سجون البلاد

راسلونا على العنوان التالي:

Yekiti990@hotmail.com